مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

ألفية العراقي في أصول الحديث

المؤلف

عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن (العراقي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الحرم المكي.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

محمد
١١٤

كتاب فيه

الفية العراقي غفر الله لمولفها

والمسلمين امين صحيحة مقابلة

٢٢٩

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ارسل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وخصه باعظم المعجزات واوضح الدلائل
واستخرجه من اشرف العشائر والقبائل ووفق من شاء من عباده للصلاة عليه
وعامله بافضل كتاب والاحسان الشامل وخص العلماء العاملين بارفع الدرجات
واشرف المناصب فجعلهم متخلقين بمكارم الاخلاق ومتاهبين بمحاسن الآداب
فتح عليهم من معارفه كنوزه مغلقات النكت والدقائق فحالوا في فسيح ميادين
العلوم والفنون فهم الذين لا تخلوا عن اظهار الحق والصواب مباحثاتهم ومقالاتهم
والصلاة والسلام على سيدنا وسيدنا محمد الذي جعلت صلاة الصلاة عليه الفوز بالحسنات
ومحا بالخيرات وعلى اله وصحبه اللابسين بحاكم حبه اما بعد فلما قدم حلب كشيخها صانها
الله تعالى وجميع بلاد المسلمين عن التكبار حاكم الشريعة المطهرة القضاء الحامية

بين موصلي شرف النسب ومنبوع منصة مسند الكمال والحسب الهمام الفهام
والداركة الالمعي الكنز غاص الغائر قضيب السبق في كل ميدان صاحب الاخلاق
الكريمة الحضية جناب

النفس من هذين الداعيين ان يجيزاه بقراءة دلايل الخيرات ليتال بقراءتها
الخير وحيركان ويقراء حزب البحر المنسوب للامام ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه
فان قدس الله سره الشريف قد التمس هذا الحزب العظيم من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطريق الاستقاضة المحمدية والالطاف الربانية وهو حزب عظيم المقدار
ما قرئ على خايف الا امن ولا مريض الا شفي وقد قرئ هذا في بغداد
ما اخذتها التتار ولا قرئ في مكان الا سلم من الافات وحفظ من المعاهات
وسميته المعاقبة والمعافية فمن قراءه عند طلوع الشمس اجاب الله دعوته
وفك كربته وفرج همه وشرح صدره وامنه من طوارق الجن والانس
ولا يقدر عليه تقدر احد من خلق الله تعالى الا اصابه واجله ومن داوم على قراءته
لبلاء ونهارا لا يموت غريقا ولا حريقا ولا مختالا واذا اعتبس الكريم اوذا
على اصحاب السفن فقراءه اذهب الله عنهم ما يجدونه من الالم باذن الله تعالى وقد
هكذا ثبت عنه رضي الله عنه وكنا بقراءة حزب البحر المذكور قدس الله سره فاجازاه
بذلك كما اجازهما والدهما المعلوم الشيخ محمد المعروف بالحفناوي رحمه الله تعالى ايد

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

يقول راجي رحمة المقتدر عبد الرحيم بن الحسين العراقي
بعد حمد الله ذي الآلاء على امتنان جل عن إحصاء
ثم صلاته وسلام دائم سرمد على نبي الخير ذي المراحم
فهذه المقاصد المهمة توضح من علم الحديث رسمه
نظمتها تبصرة للمبتدي تذكرة للمنتهي والمسند
لخصت فيها ابن الصلاح اجمعه وزدت تما علما تراه موضعه
فحيث جا الفعل والضمير لواحد ومن له مستور
كقاله او اللفظ لفظ الشيخ ما اريد الا ابن الصلاح فهما
وان يكن لاثنين نحو لزما مسلم مع البخاري هما
والله ارجو في اموري كلها منعما في صعبها وسهلها

اقسام الحديث

واهل هذا الشان قسموا السنن الى صحيح وضعيف وحسن

فالاول

فالاول المتصل الاسناد بنقل عدل ضابط الفواد
من مثله من غير ما شذوذ وعلة قادحة فتوذي
بهو والصحيح والضعيف قصدوا في ظاهر لا القطع والمعتمد
امساكه عن حكمنا على سند بانه اصح مطلقا وقد
حاضر به قوم فقبل مالك عن نافع بما رواه الناسك
مولاه واخرجت عنه بسنده الشافعي مالك وعنه احمد
وجرى عمل بالزهري عن سالم الى عن ابيه الزكي
وقيل زين العابدين عن ابيه عن جده وابن شهاب عنه
او قابن سيرين عن السلماني عن علي او الاعمش عن ذي الثنا
النخعي عن ابن يزيد عنه عن اسود وهم ابن مسعود

اصح كتب الحديث

اول من صنف في الصحيح محمد وحصل بالترجيح
ومسلم بعد وبعض الغرب ابى ثم قصلوا ذا النوع

ولم يتحاه ولابن قل ما ... عند ابن الأخرم فيه قد فاتهما

ورد للترمذي حتى النسائي ... لم يبق الخمسة الا النزر

وفيه ما فيه لقول الحبر ... أحفظ منه عشر الذي

وعلة أراد بالتكرار ... لها وموقوف وفي البخاري

أربعة الا لاف والمراد بها ... فوق ثلاثة الوفاق روا

الصحيح الزائد على الصحيحين

وحد زيادة الصحيح اذ تصل ... صحته أو من مصنف نقل

كمعجم ابن حبان الترتيبي ... وابن خزيمة وكالمستدرك

على لسان هل وقال ما انفرد ... به فدال حسن ما لم يرد

بعلة والحق أن تحكم بما ... يليق والتشهي للحاكما

المستخرجات

واستخرجوا على الصحيح كالذي ... عوانة ونحوه والجرجاني

ترووك الناط المتون لما ... اذ خالفه لفظا ومعنى نما

وما بزيد فاحكم بصحته ... فهو مع العلو من فوائده

والأصل بيهقي ومن عزا ... وليت اذ زاد الحميدي مبشرا

مراتب الصحيح

وارفع الصحيح مرويهما ... ثم البخاري فمسلم فما

شرطهما حوى فشرط الجعفي ... فمسلم فشرط غيرهم يكفي

وعند صحيح ليس يمكن ... في عصرنا وقال يحيى ممكن

حكم الصحيحين والتعليق

واقطع بصحة لما قد أسندا ... كذا له وقيل ظنا ولدى

محققيهم قد عزاه النووي ... وفي الصحيح بعض ما قد روي

مصنفه ولهما بالاسناد ... أشيا فان يحرم فصحح أو رد

ممرضا ولا ولم يشعر ... بصحة الأصل له لم تر

وان تلن أول الاسناد حذف ... مع صيغة الجزم فتعليقا عرف

ولو الى آخره أتى الذي ... لشيخه عزا يقال فكذي

بقال

عنعنة كخبر المعاصر في ... لا ضع لابن جزم المخالف

نقل الحديث من الكتب المعتمدة

وأخذ متن من كتاب لعمل ... أو احتجاج حيث ساغ قد جعل
عرضا له على اصول يشترط ... وقال يحيى النووي أصل فقط
قلت ولابن خير امتناع ... نقل سوى مروية إجماع

القسم الثاني الحسن

والحسن المعروف مخرجا وقد ... اشتهرت رجاله بذا احد
حمد وقال الترمذي ما سلم ... من الشذوذ مع رواة انهم
بكذب ولم يكن فردا ورد ... قلت وقد حسن بعض ما انفرد
وقبل ما ضعف قرب محتمل ... فيه وما بكل ذا احد حصل
وقال بان لي بامعاني النظر ... أن له قسمين كل قد ذكر
قسما وزاد كونه ما علا ... ولا بنكر أو شذوذ شملا
والفقها كلهم تستعمله ... والعلما الجل منهم يقبله

وهو بأقسام الصحيح ملحق ... حجية وإن يكن لا يلحق
فإن يقل عنعنة الضعيف ... فقل إذا كان من الموصوف
روايته بسوء حفظ يخبر ... بكونه من غير وجه يذكر
وإن يكن للكذب أو شذا ... أو قوي الضعف فلم يعتضدا
ألا ترى المرسل حيث أسندا ... أو أرسلوا ما يحتمي اعتضدا
والحسن المشهور بالعدالة ... والصدق راويه إذا أتى له
طرق أخرى نحوها من الطرق ... صححته لمن لولا أن سبق
إذ تابعوا محمد بن عمرو ... عليه فارتقى الصحيح تحري
قال ومن مظنة الحسن ... جمع أبي داود الذي في السنن
فانه قال ذكرت فيه ... ما صح أو قارب أو يشبهه
وما به وهن شديد قلته ... وحيث لا فصاح خرجته
فابه ولم يصح وسكت ... عليه عندك له الحسن ثبت
وإن شديد كمال وهو منجه ... قد يبلغ الصحة عند مخرجه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَلِلإِمَامِ الْبَيْهَقِيِّ إِنْمَا ... قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ يَحْيَى مُسْلِمَا

حَيْثُ يَقُولُ عِلَّةُ الصَّحِيحِ لَا ... تُوجَدُ عِنْدَ مَالِكٍ وَالنُّبَلَا

فَلَا جُنَاحَ أَنْ تَنْزِلَ فِي الْإِسْنَادِ ... إِلَى يَزِيدَ أَنْ يَرَى زِيَادِ

وَنَحْوِهِ وَإِنْ تَكُنْ ذُو السَّبْقِ ... قَدْ فَاتَهُ أَدْرَكَ أَسِيَ الصَّدْرِ

هَلْ لَا قَضَى عَلَى كِتَابِ مُسْلِمِ ... بِمَا قَضَى عَلَيْهِ بِالَّذِي كَمِ

مِنْ وَالْبَغَوِيِّ إِذْ قَسَّمَ الْمَصَابِحَا ... إِلَى الصِّحَاحِ وَالْحِسَانِ بَاعِثَا

أَنَّ الْحِسَانَ مَا رَوَوْهُ فِي السُّنَنْ ... رُدَّ عَلَيْهِ إِذْ بِهَا غَيْرُ الْحَسَنْ

كَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ أَقْوَى مَا وَجَدْ ... يَرْوِيهِ وَالضَّعِيفُ لَا يُعْتَمَدْ

فِي الْبَابِ غَيْرُهُ فَمَالَ عَنْهُ ... مَنْ رَأَى أَقْوَى فَلَهُ سُنَّتُهُ

وَالنَّسَائِيُّ خَرَّجَ مَنْ لَمْ يُجْمَعْ ... عَلَيْهِ تَرْكًا مَذْهَبٌ مُتَّسِعْ

وَمَنْ عَلَيْهَا أَطْلَقَ الصَّحِيحَا ... فَقَدْ أَتَى تَسَاهُلًا ضُرِعَا

وَدُونَهَا فِي رُتْبَةٍ مَا جُعِلَا ... عَلَى الْمَسَانِيدِ فَيُدْعَى الْجَهْلَا

مُسْنَدِ الطَّيَالِسِيِّ وَأَحْمَدَا ... وَمِثْلُهُ لِلدَّارِمِيِّ انْتُقِدَا

وَالْحُكْمُ لِلْإِسْنَادِ بِالصِّحَّةِ أَوْ ... بِالْحُسْنِ دُونَ الْحُكْمِ لِلْمَتْنِ رَأَوْ

وَأَهْلُهُ إِنْ أَطْلَقَهُ مَنْ لَمْ يَعْتَمِدْ ... وَلَمْ يُعَقِّبْهُ ضَعِيفٌ يُنْتَقَدْ

وَاسْتُشْكِلَ الْحُسْنُ مَعَ الصِّحَّةِ فِي ... مَتْنٍ فَإِنْ لَفْظًا يُرَدْ فَقُلْ ضَعِيفْ

بِهِ الضَّعِيفُ أَوْ يُرَدْ مَا يَخْتَلِفْ ... سَنَدُهُ فَلَيْفَ إِنْ فُرِدْ وَصِفْ

وَلِلْأَبِي الْفَتْحِ فِي الْأَمْرِ بَاحِ ... أَنَّ انْفِرَادَ الْحُسْنِ دُونَ اصْطِلَاحِ

وَإِنْ يَكُنْ صَحَّ فَلَيْسَ يَلْتَبِسْ ... كُلُّ صَحِيحٍ حَسَنٌ لَا يَنْعَكِسْ

وَأُورِدُ وَامَا صَحَّ مِنْ أَفْرَادِ ... حَيْثُ اشْتَرَطْنَا غَيْرَ إِسْنَادِ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ الضَّعِيفُ

أَمَّا الضَّعِيفُ فَهُوَ مَا لَمْ يَبْلُغْ ... مَرْتَبَةَ الْحَسَنِ وَإِنْ شَطَّ إِلَى

فَقَائِلٌ شَرْطُ قَبُولِ قِسْمِ ... وَاثْنَانِ قَسَّمَ غَيْرَهُ وَضَمَّهُمَا

سِوَاهُمَا فَثَالِثٌ وَهَلُمَّا ... وَعَدَّ بِشَرْطٍ غَيْرَ مَنْ ذَكَرَا

قِسْمٌ سِوَاهُمَا ثُمَّ زِدْ غَيْرَ الَّذِي ... قَدَّمْتَهُ ثُمَّ عَلَى ذَا فَاحْتَذِي

وَعَدَّ لِلْبُسْتِيِّ فِيمَا أَوْعَى ... لِتِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ نَوْعَا

المرفوع

وَسَمِّ مَرْفُوعًا مُضَافًا لِلنَّبِي ... وَاشْتَرَطَ الْخَطِيبُ رَفْعَ الصَّاحِبِ
وَمَنْ يُقَابِلْهُ بِذِي الْإِرْسَالِ ... فَقَدْ عَنَى بِذَاكَ ذَا اتِّصَالِ

المسند

وَالْمُسْنَدُ الْمَرْفُوعُ أَوْ مَا قَدْ وَصَلْ ... لَوْمَعَ وَقْفٍ وَهْوَ فِي هَذَا يَقِلّ
وَالثَّالِثُ الرَّفْعُ مَعَ الْوَصْلِ مَعًا ... شَرَطَ بِهِ الْحَاكِمُ فِيهِ قَطْعًا

المتصل والموصول

وَإِنْ يَصِلْ سَنَدٌ مَنْقُولًا ... فَسَمِّهِ مُتَّصِلًا مَوْصُولًا
سَوَّاهُ الْمَوْقُوفُ وَالْمَرْفُوعُ ... وَلَمْ يَرَوْا أَنْ يَدْخُلَ الْمَقْطُوعُ

الموقوف

وَسَمِّ بِالْمَوْقُوفِ مَا قَصَرْتَهُ ... بِصَاحِبٍ وَصَلْتَ أَوْ قَطَعْتَهُ
وَبَعْضُ أَهْلِ الْفِقْهِ سَمَّاهُ الْأَثَرْ ... وَإِنْ تَقِفْ بِغَيْرِهِ قَيِّدْ تَبَرّ

المقطوع

وَسَمِّ بِالْمَقْطُوعِ قَوْلَ التَّابِعِي ... وَفِعْلَهُ وَقَدْ رَأَى لِلشَّافِعِي

تَعْيِينُهُ بِهِ عَنِ الْمُنْقَطِعِ ... قُلْتُ وَعَكْسُهُ اصْطِلَاحُ الْبَرِّ ذَعِي

فروع

قَوْلُ الصَّحَابِيِّ مِنَ السُّنَّةِ أَوْ ... نَحْوُ أُمِرْنَا حُكْمُهُ الرَّفْعُ وَلَهْ
بَعْدَ النَّبِي قَالَهُ بِأَعْصُرِ ... عَلَى الصَّحِيحِ وَهْوَ لِلْأَكْثَرِ
وَقَوْلُهُ كُنَّا نَرَى إِنْ كَانَ مَعْ ... عَصْرِ النَّبِي مِرْسَلُهُ مَا رَفَعْ
وَقِيلَ لَا أَوْلَا فَلَا كَذَاكَ لَهْ ... وَلِلْخَطِيبِ قُلْتُ لِمَنْ جَعَلَهْ
مَرْفُوعًا الْحَاكِمُ وَالرَّازِيُّ ... ابْنُ الْخَطِيبِ وَهْوَ الْقَوِيُّ
لِلرَّجُلِ حَدِيثٌ كَانَ بَابُ الْمُصْطَفَى ... يُقْرَعُ بِالْأَظْفَارِ مَا وُقِفَا
حُكْمًا لَدَى الْحَاكِمِ وَالْخَطِيبِ ... وَالرَّفْعُ عِنْدَ الشَّيْخِ ذُو وُجُوبِ
وَعَدَّ مَا فَسَّرَهُ الصَّحَابِي ... رَفْعًا مَقُولٌ عَلَى الْأَسْبَابِ
وَهُوَ لَهُمْ يَرْفَعُهُ بَلَّغَ بِهِ ... رِوَايَةً بَيَّنَهُ رَفْعٌ فَانْتَبِهْ
وَإِنْ يَقُلْ عَنْ تَابِعٍ فَمُرْسَلُ ... قُلْتُ مِنَ السُّنَّةِ عَنْهُ نَقَلُوا
تَصْحِيحُ وَقْفِهِ وَدُرْ احْتِمَالِ ... نَحْوُ أُمِرْنَا مِنْهُ لِلْعَوَالِي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَمَا أَتَى عَنْ صَاحِبٍ بِعَيْنِهِ ... يُقَالُ رَأَيْتُ حُلْمَهُ الرَّفْعَ عَلَى
مَا قَالَ فِي الْمَحْصُولِ مَحْمُولٌ أَتَى ... فَالْحَاكِمُ الرَّفْعُ لَهُ أَنْشَا
وَمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ... مُحَمَّدٌ وَعِنْدَ أَهْلِ النَّصْرَةِ
كَرَّرَ قَالَ بَعْدُ فَالْخَطِيبُ ... رَوَى بِهِ الرَّفْعَ وَذَا عَجِيبُ

المرسل

مَرْفُوعٌ تَابِعِيٍّ عَلَى الْمَشْهُورِ ... مُرْسَلُ أَوْ قَيَّدَهُ بِالْكَبِيرِ
أَوْ سَقَطَ رَاوٍ بِهِ ذُو أَوَّلِ ... وَالْأَوَّلُ الْأَكْثَرُ فِي اسْتِعْمَالِ
وَاخْتَجَّ مَالِكٌ كَذَا النُّعْمَانُ ... وَتَابِعُوهُمَا بِهِ وَدَلَّسُوا
وَرَدَّهُ جَمَاهِيرُ النُّقَّادِ ... لِلْجَهْلِ بِالسَّاقِطِ فِي الْإِسْنَادِ
وَصَاحِبُ التَّمْيِيزِ عَنْهُمْ نَقَلَهْ ... وَمُسْلِمٌ صَدْرَ الْكِتَابِ أَصَّلَهْ
لِلْمَرْءِ إِذَا صَحَّ لَنَا مَخْرَجُهُ ... بِمُسْنَدٍ أَوْ مُرْسَلٍ عُرِجْ لَهُ
مَرَاسِيلُ مَنْ رَوَى عَنِ الرِّجَالِ الْأَوَّلِ ... نَقَبْلَهُ قَالَ الشُّيُوخُ لَمْ يُفَصِّلِ
وَالشَّافِعِيُّ إِنْ أَجَازَ قَيَّدَا ... وَمَنْ رَوَى عَنِ الثِّقَاتِ أَبَدَا

وَمَنْ إِذَا شَارَكَ أَهْلَ الْحِفْظِ ... وَافَقَهُمْ لَا يَنْقُصُ لَفْظِ
فَإِنْ يُخَالِفْ فَالْمُسْنَدُ اعْتَمِدْ ... فَقَدْ لِيَلَا نِهِ يَعْتَضِدْ
وَرَسَمُوا مُنْقَطِعًا عَنْ رَجُلِ ... وَفِي الْأُصُولِ لَقَبُوهُ بِالْمُرْسَلِ
أَمَّا الَّذِي أَرْسَلَهُ الصَّحَابِي ... فَحُكْمُهُ الْوَصْلُ عَلَى الصَّوَابِ

المنقطع والمعضل

وَسَمِّ بِالْمُنْقَطِعِ الَّذِي سَقَطْ ... قَبْلَ الصَّحَابِيِّ بِوَاوٍ وَفَقَطْ
وَقِيلَ مَا لَمْ يَتَّصِلْ وَمَا لَا ... يَأْتِهِ الْأَثْرَبُ لَا اسْتِعْمَالَا
وَالْمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ ... فَصَاعِدًا وَمِنْهُ قِسْمٌ ثَانِي
حَذْفُ النَّبِيِّ وَالصَّحَابِيِّ مَعًا ... وَوَقْفُ مَشْيِهِ عَلَى مَنْ تَبِعَا

العنعنه

وَصَحَّحُوا وَصْلَ مُعَنْعَنِ سَلِمْ ... مِنْ دَلْسَةٍ رُوَاتُهُ وَاللِّقَا عُلِمْ
وَبَعْضُهُمْ عَلَى بِهِ الْإِجْمَاعَا ... وَمُسْلِمٌ لَمْ يَشْتَرِطْ إِجْمَاعَا
لِلْمَرْءِ مَا صَرَّا وَقِيلَ يُشْتَرَطْ ... طُولُ صَحَابَةٍ وَبَعْضُهُمْ شَرَطْ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مَعْرِفَةُ الرَّاوِي بِالْأَخْذِ عَنْهُ ... وَقِيلَ هُمَا أَنَا نَا مِنْهُ

مُنْقَطِعٌ حَتَّى يَبِينَ الْوَصْلُ ... وَحُكْمُ أَنَّ حُكْمَ عَرْفًا الْحَلُّ

سَوَّوْا وَالْمُقْطَعِ نَحْيِ الْبَرْدِيجِي ... حَتَّى يَبِينَ الْوَصْلُ فِي الْمَخْرَجِ

قَالَ وَمِثْلُهُ وَأَنْ شَيْبَهُ ... لَدَالَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْ صَوْبَهُ

قُلْتُ الصَّوَابُ أَنَّ مَنْ أَدْرَاكَا ... رَوَاهُ بِالشَّرْطِ الَّذِي نَعَدَّمَا

يُحْكَمُ لَهُ بِالْوَصْلِ فِيمَا رَوَى ... بِقَالَ أَوْ عَنْ أَوْ بِأَنَّ سَمَوَا

وَمَا لِيَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ ... وَقَوْلُ يَعْقُوبَ عَلَى دَا نَزَلِ

وَالِاسْتِعْمَالُ عَرْفٌ وَالْوَثْنِ ... إِنَّمَا وَقْفٌ بِوَصْلٍ مَا قُرِنْ

تعارض الوصل والارسال او الرفع والوقف

وَالْحُكْمُ لِوَصْلٍ ثِقَةٍ فِي الْأَظْهَرِ ... وَقِيلَ بَلْ لِإِرْسَالِهِ لِلْأَكْثَرِ

وَسَبَبُ الْأَوَّلِ التَّطَارُدِ ... أَنَّ صُحُوَّهُ وَمَعْنَى الْمُجَارِدِ

لِوَصْلِ الْإِنْجَاحِ الْأَوَالِي ... مَعَ أَوْ مِنْ أَنْ سَلَّمَ كَالْجَلِيلِ

وَقِيلَ الْأَكْثَرُ وَقِيلَ الْأَحْفَظُ ... ثُمَّ فَالْإِرْسَالُ عَدْلٌ تَحْفَظُ

يُقَدَّحُ فِي أَهْلِيَّةِ الْوَاصِلِ أَوْ ... مُسْنِدِهِ عَلَى الْأَصَحِّ وَرَأَوْ

أَنَّ الْأَصَحَّ الْحُكْمُ لِلرَّفْعِ وَلَوْ ... مِنْ وَاحِدٍ وَدَاوُدَ اعْتَمَدُوا

المدلس

تَدْلِيسُ الْإِسْنَادِ وَشُطِّرَ ... حَدَّثَ مَوْ بِمَنْفِي بِمَرْ رَأَنْ

وَقَالَ لَهُمْ إِطْلَاقًا وَاخْتُلِفَ ... فِي أَهْلِهِ فَالرَّدُّ مُطْلَقًا قُفِي

وَالْأَكْثَرُونَ قَبِلُوا إِنْ صَرَّحَا ... بِمَا هُمْ بِوَصْلِهِ وَصَحَّحَا

رَوَى الْمُعَجَّمِيُّ عَنْ مَالِكٍ الْأَعْمَشِ ... وَقَسَّمَ بَعْدَهُ وَعَاشَ

وَذَمَّهُ شُعْبَةُ ذُو التَّرْجِيحِ ... وَذُونَهُ التَّدْلِيسُ لِلشُّيُوخِ

أَنْ يَصِفَ الشَّيْخَ بِمَا لَا يَعْرِفُ ... بِهِ وَذَا مُخْتَصٌّ يَخْلُفُ

قَسَّمَهُ لِلضَّعْفِ وَاسْتِبْصَارَا ... وَكَالطَّبِيبِ وَهُمْ أَسْتَذَارَا

وَالثَّانِي أَجَازَهُ بِمَرَّةٍ ... قُلْتُ وَسَوَّاهُ أَخُو النُّبُوَّةِ

الشاذ

وَذُو الشُّذُوذِ هُوَ مُخَالِفُ الثِّقَهْ ... فِيهِ الْأَلَا أَسْلَمَ فِي حَقِّهِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والحاكم الخلاف فيه ما اشترط ... وللجليلي مفرد الراوي فقط

وردّ ما قال لمفرد الثقة ... كالنهي عن بيع الولاء والهبة

وقول مسلم وروى الزهري ... قد يعين فرد الطرق الوعي

واختار فيما لم يخالف الأمن ... يقرب من ضبط فقره حسن

أو لم يخالف الضبط فصح أو بعد ... عنه فما شذ فاطرحه وردد

ع المنكر

والفرد المفرد الغريبي ... أطلق والصواب في التعريف

أجرا تفعيل لدى الشذوذ ... فهو بمعناه لدى الشيخ اشتهر

نحو كلوا البلح بالتمر لئن ... وما لمسمى ابن نمير عنهم

ثلث فما دا الحديث نوعه ... خاتمة عند الحلاوي وضعه

ع الاعتبار والمتابعات والشواهد

الاعتبار سبر الحديث هل ... شارك راو غيره فيما حمل

عن شيخه فإن كشورك من ... معتبر به فتابع وإن

شورك شيخه بفوق فلدا ... وقد يسمى شاهدا ثم إذا

من معناه أتى فالشاهد ... وما على عن كل ذا فالمفرد

مثاله لو أحد الإسنادين ... فلقطة الدمياع ما أتى بها

عن عمرو الا ابن عيينة وقد ... تابع عمرو في الدماع فاعتضد

ثم وجدنا أيما إهاب ... فكان فيه شاهد في الباب

ع زيادات الثقات

واقبل زيادة الثقات منهم ... ومن سواهم فعليه المعظم

وقيل لا وقيل لا منهم وقد ... قسمه الشيخ فقال ما انفرد

دون الثقات ثقة خالفه ... فيه صريحا هو رد عندهم

أو لم يخالف فاقبلنه وادعا ... فيه الخطيب الاتقاق مجمعا

أو خالف الاطلاق نحو جعلت ... تربة الأرض لي وردت بقلت

فالشافعي واحمد احتجا بذا ... والوصل والإرسال من واحدا

ليس في الإرسال جرحا فاقتضى ... عدمه وردّ أن مقتضي

هذا قبول الوصل إذ قد وفى ... الخرج علم زائد للمقتفى

الأفراد

الفرد قسمان ففرد مطلقا ... وحكمه عند السدود سبقا

والفرد بالنسبة ما قيدته ... بثقة أو بلد ذكرته

أو عن فلان نحو قول القائل ... لم يروه عن كذا إلا أوائل

لم يروه ثقة إلا الأصمره ... لم يروه هذا غير أهل البصره

فإن يرد واحد من أهلها ... تجوزا فاجعله من أولها

وليس في أفراده النسبيه ... ضعف لها من هذه الحيثيه

بل إذا أفيد ذا بالثقه ... فحكمه يقرب مما أطلقه

المعلل

وسم ما بعلة مشمول ... معللا ولا تقل معلول

وهي عبارة عن أسباب طرت ... تدرك بالخلاف والتفرد

مع قرائن تضم تضيدي

جهد ما إلى اطلاعه على ... تصويب إرسال الحامد وصلا

أو وقف ما يرفع أو من دخل ... في غيره أو وهم وأم حصل

ظن كأمضى أو وقف فاحجما ... مع لونه ظاهره إن سلما

وهي تحى غالبا في السند ... تقدح في المتن بقطع مسند

أو وقف مرفوع وقد لا تقدح ... له لبيعان الخيار صرحوا

يوهم بعلى ابن عبيد أبدا ... عمرا بعبد الله حين نقلا

وعلة المتن لنفي البسمله ... إذ ظن راو نفيها فنقله

وصح أن أنسا يقول لا ... أحفظ شيئا مد حين سئلا

وكثر التعليل بالإرسال ... للوصل إن وقع على اتصال

وقد يعلون بجل قد رجح ... بمسقط وغفلة ونوع جرح

يقول معلول صحيح كالذي ... يقول صح مع شذوذ واحتذي

ومنهم من يطلق اسم العلة ... لغير قادح لوصل ثقة

والسبخ سمى الترمذي علة ... فإن يرد في عمل فاسبح له

٤ المضطرب

مُضْطَرِبُ الحَدِيثِ مَا قَدْ وَرَدَا ... مُخْتَلِفًا مِنْ وَاحِدٍ فَأَزْيَدَا
فِي مَتْنٍ أَوْ فِي سَنَدٍ إِنِ ٱتَّضَحْ ... فِيهِ تَسَاوِي ٱلْخُلْفِ أَمَّا إِنْ رَجَحْ
بَعْضُ الوُجُوهِ لَمْ يَكُنْ مُضْطَرِبَا ... وَالحُكْمُ لِلرَّاجِحِ مِنْهَا وَجَبَا
كَالخَطِّ لِلمُشْتَرَةِ جَمِّ الخُلْفِ ... وَالٱضْطِرَابُ مُوجِبُ لِلضَّعْفِ

١٦ المدرج

المُدْرَجُ المُلْحَقُ آخِرَ الخَبَرْ ... مِنْ قَوْلِ رَاوٍ مَا بِلَا فَصْلٍ ظَهَرْ
نَحْوَ إِذَا قُلْتَ ٱلتَّشَهُّدَ وَصَلْ ... ذَاكَ زُهَيْرٌ وَٱبْنُ ثَوْبَانَ فَصَلْ
قُلْتُ وَمِنْهُ مُدْرَجٌ قُبَيْلَ قَلْبْ ... كَأَسْبِغُوا الوُضُوءَ وَيْلٌ لِلعَقِبْ
وَمِنْهُ جَمْعُ مَا أَتَى مِنْ طُرُقْ ... مِنْهُ بِإِسْنَادٍ بِوَاحِدٍ سَلَفْ
لِوَائِلٍ فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ قَدْ ... أُدْرِجَ ثُمَّ حِينَهُمْ وَمَا ٱتَّحَدْ
وَمِنْهُ أَنْ يُدْرَجَ بَعْضُ مُسْنَدِ ... فِي غَيْرِهِ مَعَ ٱخْتِلَافِ السَّنَدِ
نَحْوَ وَلَا تَنَافَسُوا فِي مَتْنِ لَا ... تَبَاغَضُوا فَمُدْرَجٌ قَدْ نُقِلَا

مِنْ مَتْنِ لَا تَحَسَّسُوا أَدْرَجَهُ ... إِنْ أَبِي مَرْيَمَ إِذْ أَخْرَجَهُ
وَمِنْهُ مَتْنٌ عَنْ جَمَاعَةٍ وَرَدْ ... وَبَعْضُهُمْ خَالَفَ بَعْضًا فِي السَّنَدْ
فَجَمْعُ كُلٍّ بِإِسْنَادٍ ذُكِرْ ... لِمَنْ أَبَى ٱلذَّنْبُ أَعَمُّ الخَبَرْ
فَإِنَّ عَمْرًا عِنْدَ وَاصِلٍ فَقَطْ ... بَيْنَ بَقِيٍّ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ سَقَطْ
وَزَادَ الأَعْمَشُ لَدَا مَنْصُورُ ... وَعَمْدُ الإِدْرَاجِ لَهَا مَحْظُورُ

١٧ الموضوع

شَرُّ الضَّعِيفِ الخَبَرُ المَوْضُوعُ ... ٱلْكَذِبُ المُخْتَلَقُ المَصْنُوعُ
وَكَيْفَ لَا نَحْتَرِزُ وَاذِرَهْ ... لِمَنْ عَلَى مَا لَمْ يَبُحْ أَمِرَهْ
وَأَثَرُ الجَامِعِ فِيهِ إِذْ خَرَجْ ... لِمُطْلَقِ الضَّعْفِ عَلَى أَبَا الفَرَجْ
وَالوَاضِعُونَ لِلحَدِيثِ أَضْرُبُ ... أَضَرُّهُمْ قَوْمٌ لِزُهْدٍ نُسِبُوا
قَدْ وَضَعُوهَا حِسْبَةً فَقُبِلَتْ ... مِنْهُمْ رُكُونًا لَهُمُ وَنُقِلَتْ
فَقَيَّضَ ٱللهُ لَهَا نُقَّادَهَا ... فَبَيَّنُوا بِنَقْدِهِمْ فَسَادَهَا
نَحْوَ أَبِي عِصْمَةَ إِذْ رَأَى الوَرَى ... زَعْمًا تَوَا عَنِ القُرْآنِ فَٱفْتَرَى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لهم حديثا في فضائل السور ... عن ابن عباس فليس ما ائتلر

كذا الحديث عن أبي أعترف ... راويه بالوضع وبئس ما اقترف

وكل من أودعه كتابه ... كالواجدين يخطئ صوابه

وجوز الوضع على الترغيب ... قوم بزعم أمر في الترهيب

والواضعون بعضهم وضعا ... من عند نفسه وبعض وضعا

كلام بعض الحكماء في المسند ... ومنه نوع وضعه لم يقصد

نحو حديث ثابت من كثرت ... صلواته الحديث وهلة سرت

ويعرف الوضع بإقرار وما ... يترل منزلته وربما

يعرف بالرتبة مثل استشهدا ... النبي القطع بالوضع على

ما اعترف الواضع إذ قد يكذب ... بلى بردته وعنه نضرب

المقلوب

وقسموا المقلوب قسمين إلى ... ما كان مشهورا براو أبدلا

بواحد نظيره ذي ترغبا ... فيه للاغراب إذا ما اشتهرا

ومنه قلب باسم لمتن ... نحو امتحانهم إمام الفن

في مائة لما أتى بعدا ذا ... فردها وجود الإسنادا

وقلب ما لم يقصد الرواة ... نحو إذا أقيمت الصلاة

حدثنه في مجلس البناني ... حجاج أعناق أبي عثمان

وطنه عن ثابت جرير ... بينه حماد الصرير

تنبيهان

وإن تجد متنا ضعيف السند ... فقل ضعيف أي هذا فاقصد

ولا تضعف مطلقا بما ... على الطريق إذ لعل جا

بسند بجود بل يقف ... ذا الذ على حلم إمام يصف

بيان ضعفه فإن أطلقه ... فالشيخ بما بدا حققه

وإن ترد نقلا لواه أو لما ... يشك فيه لا بإسنادهما

فات بمرض ليروى واجزم ... بنقل ما صح هنالك فاعلم

وسهلوا في غير موضوع روو ... من غير تبيين لضعف وراو

بيانه في الحلم والعقايد ... عن ابن مهدي وغير واحد

٦٩ معرفة من تقبل روايته ومن ترد

أجمع جمهور أئمة الأثر ... والفقه في قبول ناقل الخبر

بأن يكون ضابطا متعدا لا ... أي يقظا ولم يكن مغفلا

يحفظ إن حدث حفظا يحوي ... كتابه إن كان منه يروي

يعلم ما في اللفظ من زحاله ... إن يروه لمعنى وفي العداله

بأن يكون مسلما ذا عقل ... قد بلغ الحلم سليم الفعل

من فسق أو خرم مروءة ومن ... زكاه عدلان تعدل المؤتمن

وصحح الأكثرون بالواحد ... وهم جرحا وتعديلا كالشاهد

وصحح الأستاذ في الشهر عن ... نزيه كمالك نجم السنن

ولابن عبد البر كل من عني ... بحمله العلم ولم يوهن

فانه عدل بقول المصطفى ... يحمل هذا العلم لكن حولفا

ومن يوا فق عالما في الضبط ... فضابط أو نادرا فمحتط

وصححوا قبول تعديل بلا ... ذكر لأسباب له أن سئلا

ولم يروا قبول جرح أبهما ... للحلف في أسبابه وربما

استفسر الجرح فلم يقدح كما ... فسر شعبة بالرأس فما

هذا الذي عليه حفاظ الأثر ... كشيخي الصحيح مع أهل النظر

فإن يقل قل بيان من جرح ... لذا إذا قالوا المتن لم يصح

وأبهموا فالشيخ قد أجابا ... إن يجب الوقف إذا استرابا

حتى يبين بحثه قبوله ... كما أولوا الصحيح خرجوا له

في البخاري احتجاجا علمه ... مع ان مروزي وغير ترجمه

واحتج مسلم بمن قد ضعفا ... كسويد إذ خرج ما اتفقا

قلت وقد قال أبو المعالي ... واختاره تلميذه الغزالي

وان خطيب الحق ان علم بما ... أطلقه العالم بأسبابهما

وقدموا الجرح وقيل إن ظهر ... من عدل الأكثر فهو المعتبر

ومنهم التعديل ليس كتفي ... به الخطيب والفقيه الصيرفي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَقِيلَ بَلْ يَحْوِي أَنْ يُقَالَا ... حَدَّثَنِي الثِّقَةُ بَلْ لَوْ قَالَا

جَمِيعُ أَشْيَاخِي بِقَاتٍ لَوْ لَمْ ... أَسْمَعْ لَأَقْبَلْتُ مَرَاسِيلَ مَرَدْ أَبْصَمْ

وَبَعْضُ مَنْ حَقَّقَ لَمْ يَرُدَّهُ ... مِنْ عَالِمٍ فِي حَقِّ مَنْ قَلَّدَهُ

وَلَمْ يَرَوْ فُتْيَاهُ أَوْ عَمَلَهُ ... عَلَى وِفَاقِ الْمَتْنِ تَصْحِيحًا لَهُ

وَلَيْسَ تَعْدِيلًا عَلَى الصَّحِيحِ ... رِوَايَةُ الْعَدْلِ عَلَى التَّصْرِيحِ

وَاخْتَلَفُوا هَلْ يُقْبَلُ الْمَجْهُولُ ... وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةٍ مَحْصُولُ

مَجْهُولُ عَيْنٍ مَنْ لَهُ رَاوٍ فَقَطْ ... وَرَدَّهُ الْأَكْثَرُ وَالْقِسْمُ الْوَسَطْ

مَجْهُولُ حَالٍ بَاطِنٍ وَظَاهِرِ ... وَحُكْمُهُ الرَّدُّ لَدَى الْجَمَاهِرِ

وَالثَّالِثُ الْمَجْهُولُ لِلْعَدَالَهْ ... فِي بَاطِنٍ فَقَطْ فَقَدْ رَأَى لَهْ

حُجَّتُهُ فِي الْحُكْمِ بَعْضُ مَنْ مَنَعْ ... مَا قَبِلَهُ مِنْهُمْ سُلَيْمٌ فَقَطَعْ

بِهِ وَقَالَ الشَّيْخُ إِنَّ الْعَمَلَا ... يُشْبِهُ أَنَّهُ عَلَى ذَا جُعِلَا

فِي كُتُبِ مَنْ الْحَدِيثَ اشْتَهَرَتْ ... حُجَّةُ بَعْضِ مَنْ بِهَا تَعَذَّرَتْ

فِي بَاطِنِ الْأَمْرِ وَبَعْضٍ تَشْهَرُ ... ذَا الْقِسْمُ مَسْتُورًا وَفِيهِ نَظَرُ

وَالْخُلْفُ فِي مُبْتَدِعٍ مَا أُفْرِطَا ... قِيلَ يُرَدُّ مُطْلَقًا وَاسْتُبْعِدَا

وَقِيلَ لَا إِذَا اسْتَحَلَّ الْكَذِبَا ... نُصْرَةَ مَذْهَبٍ لَهُ وَنَسَبَا

لِلشَّافِعِيِّ إِذْ يَقُولُ أَقْبَلُ ... مِنْ غَيْرِ خَطَّابِيَّةٍ مَا نَقَلُوا

وَالْأَكْثَرُونَ وَرَاهُ الْأَعْدَلَا ... رَدُّوا دُعَاهُمْ فَقَطْ وَنَقَلَا

فِيهِ ابْنُ حِبَّانَ اتِّفَاقًا وَرَوَوْا ... عَنْ أَهْلِ بِدْعٍ فِي الصَّحِيحِ مَا دَعَوْا

وَلِلْحُمَيْدِيِّ وَالْإِمَامِ أَحْمَدَا ... بِأَنَّ مَنْ لِلْكَذِبِ تَعَمَّدَا

أَيْ فِي الْحَدِيثِ لَمْ نَعُدْ نَقْبَلُهُ ... وَإِنْ يَتُبْ وَالصَّيْرَفِيُّ مِثْلُهُ

وَأَطْلَقَ الْكَذِبَ وَزَادَ أَنَّ مَنْ ... ضُعِّفَ نَقْلًا لَمْ يُقَوَّ بَعْدَ أَنْ

وَلَيْسَ لِلشَّاهِدِ وَالسَّمَاعِ ... أَبُو الْمُظَفَّرِ يَرَى فِي الْجَانِي

بِالْكَذِبِ فِي خَبَرِ إِسْقَاطِ مَا ... لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ قَدْ تَقَدَّمَا

وَمَنْ رَوَى عَنْ ثِقَةٍ فَلَذَّ بِهْ ... وَقَدْ تَعَارَضَا وَلَيْنُ كَذَبِهْ

لَا تُثْبِتَنْ بِقَوْلِ شَيْخِهِ فَقَدْ ... لَهُ بِهِ الْآخَرُ وَازْدُدْ مَا جَحَدْ

وَإِنْ يَرُدَّهُ بِلَا أَدْرِ أَوْ ... مَا يَقْتَضِي بِسَبَبِهِ فَقَدْ رَأَوْ

الحلم للدارعد المعظم ... وحكى الاسقاط عن بعضهم

لقصة الشاهد واليمين اذ ... نسبه سهيل الذى اخذ

عنه فكان بعد عن ربيعة ... عن نفسه يرويه لن يضيعه

والتابعى هى ان عبد الحلم ... يروى عن الحى لحوف التهم

ومن روى باجره لم يقبل ... اسحاق والرازى وابن حنبل

وهو شبيه اجره القرآن ... بحرم من مروءة الانسان

لان ابو نعيم الفضل احد ... وغيره ترخصا فان نبد

شغلا به الكسب اجرا رفقا ... افتى به الشيخ ابو اسحاقا

ورد دو تساهل فى الجعل ... كالنوم والاكل من اصل

او قبل التلقين او قد وصفا ... بالمنذرات مرة او عرفا

بكثرة السهو وما حدث من ... اصل صحيح هو رد ثم ان

بين له غلطه فما رجع ... سقط عند هم حديثه جمع

كذا الحميدى مع ابن حنبل ... وابن المبارك رأوا فى العمل

قال وفيه نظر نعم اذا ... كان عنادا منه ما يتردا

واعرضوا فى هذه الدهور ... عن اجتماع هذه الامور

لعسر هاتل حقيقا لعاقل ... المسلم البالغ غير الفاعل

للعسر ظاهرا وفى الضبطان ... يثبت ما روى بحفظ مؤتمن

وانه يروى من اصل وافقا ... لاصل شيخه كما قد سبقا

لنحو ذاك البيهقى فلقه ... ان السماع للتسلسل السند

١٤ مراتب التعديل

والجرح والتعديل قد هدبه ... ابن ابى حاتم اذ رتبه

والشيخ زاد فيهما وزدت ... ما فى كلام اهله وجدت

فارفع التعديل ما لرتبه ... لثقة ثبت ولو اوعدته

ثم يليه ثقة او ثبت او ... متقن او حجة او اذا عرف

احفظ او ضبطا لعدل ولى ... ليس به بأس صدوق وصل

بذا الامونا خيارا وتلا ... محله الصدق وروعه الى

الصدق ما هو ولذي شح وسط أو وسط فحسب أو صلح فقط
وصالح الحديث أو مقاربه جيد حسنه مقاربه
صوبح صدوق إن شاء الله أرجو بأن ليس به بأس عراه
وابن معين قال من أقول له بأسه ثقة وثقه
أن ابن مهدي أجاب من سأله أثقة كان أبو خلدة بل
كان عصفورا فاختر ما هو ما الثقة الثوري لو تعوما
وربما وصف الصدوق ضعفا بصالح الحديث إذ يسم

١٤ مراتب التجريح

واسوأ الجرح لذا يضع لدجل وضاع ودجال يضع
وبعدها متهم بالكذب وساقط وهالك فاجتنب
وداهب متروك أو فيه نظر وسكتوا عنه به لا يعتبر
وليس بالثقة ثم ردا حديثه لذا ضعيف جدا
واه مره وهم تطرحوا حديثه وارم به مطرح

ليس بشئ لا يساوي شنا ثم ضعيف وكذا إن جنى
سمه الحديث أو مضطربه واه ضعفوه لا يحتج به
وبعدها فيه مقال ضعف وفيه ضعف شذر وعرف
ليس بذاك بالمس بالقوي يحتج به عمده بالمرضي
للضعف ما هو فيه حط طغو فيه كذا يتي حفظ لين
تكلموا فيه وكل مس ذر من بعد شيا بحدثه اعتبر

١٤ متى يصح محل الحدث او يستحب

وقيلوا بن مسلم تحملا في لغزه لذا صبي تحملا
ثم روى بعد البلوغ ومنع قوم هنا وردة المستطيل مع
احضار أهل العلم للصبيان ثم قبولهم ما حدثوا بعد الحلم
وطلبوا الحديث في العشرين عند الزبيري أحب حين
وهو الذي عليه أهل اللوثه والعشر في البصرة كالمألوفه
وفي الملاكس لأهل الشام ومعنى تقييده بالفهم

فَتْبَتُهُ الضَّبْطُ وَالسَّمَاعُ ... حَيْثُ يَصِحُّ وَفِيهِ نِزَاعُ

فَالْخَمْسُ لِلْجُمْهُورِ ثُمَّ الْحُجَّهْ ... قِصَّةُ مَحْمُودٍ وَعَقْلُ الْمَجَّهْ

وَهْوَ ابْنُ خَمْسٍ وَقِيلَ أَرْبَعَهْ ... وَلَيْسَ فِيهِ سُنَّةٌ مُتَّبَعَهْ

بَلِ الصَّوَابُ فَهْمُهُ الْخِطَابَا ... مُمَيِّزًا وَرَدَّهُ الْجَوَابَا

وَقِيلَ لِابْنِ حَنْبَلٍ فَرَجُلْ ... قَالَ لِخَمْسَ عَشْرَةَ التَّحَمُّلُ

عَوَّلَ لِأَنَّهُ بِهَا فَعَلَّطَهْ ... كُلٌّ قَالَ إِذَا عَقَلَهُ وَضَبَطَهْ

وَقِيلَ مَنْ مِنَ الْحِمَارِ وَالْبَقَرْ ... فَرَّقَ سَامِعٌ وَمَنْ لَا حَصَرْ

قَالَ بِهِ الْحَمَّالُ وَابْنُ الْمُقْرِي ... سَمَّعَ لِابْنِ أَرْبَعٍ ذِي دُرْرِي

إِسْلَامُ التَّحَمُّلِ وَأَوْلَاهَا سَمَاعُ لَفْظِ الشَّيْخِ

أَعْلَا وُجُوهِ الْأَخْذِ عِنْدَ الْمُعْظَمِ ... وَهْيَ ثَمَانٍ لَفْظُ شَيْخٍ فَاعْلَمِ

كِتَابًا أَوْ حِفْظًا وَقُلْ حَدَّثَنَا ... سَمِعْتُ أَوْ أَخْبَرَنَا أَنْبَأَنَا

وَقَدَّمَ الْخَطِيبُ أَنْ يَقُولَا ... سَمِعْتُ إِذْ لَا تَقْبَلُ التَّأْوِيلَا

وَبَعْدَهَا حَدَّثَنَا حَدَّثَنِي ... وَبَعْدَ ذَا أَخْبَرَنَا أَخْبَرَنِي

وَهْوَ كَثِيرٌ وَبِهِ اسْتَمَلَّهْ ... وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِمَا قَدْ حَمَلَهْ

مِنْ لَفْظِ شَيْخِهِ وَبَعْدُ تَلَا ... أَنْبَأَنَا نَبَّأَنَا وَقُلَّلَا

وَقَوْلُهُ قَالَ لَنَا وَنَحْوُهَا ... كَقَوْلِهِ حَدَّثَنَا لَكِنَّهَا

الْغَالِبُ اسْتِعْمَالُهَا مُذَاكَرَهْ ... وَدُونَهَا قَالَ بِلَا مُجَارَرَهْ

وَهِيَ عَلَى السَّمَاعِ إِنْ يُرِدِ اللَّمَى ... لَا سِيَّمَا مَنْ عَرَفُوهُ فِي الْمَضَى

أَنْ لَا يَقُولَ ذَا بِغَيْرِ مَا سَمِعْ ... مِنْهُ لِمُحْتَاجٍ وَلِأَنْ يَمْتَنِعْ

عُمُومُهُ عِنْدَ الْخَطِيبِ وَقَصَرْ ... دَالٌّ عَلَى الَّذِي بِذَا الْوَصْفِ اشْتَهَرْ

الْعَرْضُ الثَّانِي الْقِرَاءَةُ عَلَى الشَّيْخِ

ثُمَّ الْقِرَاءَةُ الَّتِي نَعَتُّهَا ... مُعْظَمُهُمْ عَرْضًا سِوَى قِرَاتِهَا

مِنْ حِفْظٍ أَوْ كِتَابٍ أَوْ سَمِعْتَا ... وَالشَّيْخُ حَافِظٌ لِمَا عُرِضَتَا

أَوْ لَا وَلَكِنْ أَصْلُهُ مُمْسِكُهُ ... بِنَفْسِهِ أَوْ ثِقَةٌ تُمْسِكُهُ

قُلْتُ كَذَا إِنْ ثِقَةٌ بِمَنْ سَمَعْ ... يَحْفَظُهُ مَعَ اسْتِمَاعٍ فَاسْتَمِعْ

وَأَجْمَعُوا أَخْذًا بِهَا وَرَدُّوا ... نَقْلَ الْخِلَافِ وَبِمَا اعْتَدُّوا

والحلف فيها مثل سابقي الأولا أو دونه أو فوقه منقلا
عن مالك وصحبه ومعظم كوفة والحجاز أهل الحرم
مع البخاري هما سيان وان أبي ذئب مع النعمان
قد رجحا العرض وعكسه صحح وجل أهل الشرق نحو نضح
وجود وافيه قرأت أو قرى مع وأنا أسمع ثم عبر
بما مضى في أول مقيدا قراءة عليه حتى مسندا
أشد ما قراءة عليه لا سمعت لكن بعضهم قد حللا
ومطلق التحديث والأخبار منعه أحمد ذو المقدار
والنسائي والتميمي يحيى وابن المبارك الحميد سعيا
وذهب الزهري والقطان ومالك وبعده سفيان
ومعظم الكوفة والحجاز مع البخاري الى الجواز
وابن جريج وكذا الأوزاعي مع ابن وهب والإمام الشافعي
ومسلم وجل اهل الشرق قد جوزوا اخبرنا للفرق

وقد عراه صاحب الإنصاف للنسائي من غير ما خلاف
والأكثرون وهو الذي اشتهر مصطلحا لأهله أهل الأثر
وبعض من قال بدا أعادا قراءة الصحيح حتى عادا
في كل من قليلا أخبركا إذ كان قال أولا حدثكا
فلت وقد رأى الذي اشترطوا إعادة الإسناد وهو شطط

تفريعات

واختلفوا إن أمسك الأصل رضى والشيخ لا يحفظ ما قد عرضا
فبعض نظار الأصول يبطله وأكثر المحدثين يقبله
واختاره الشيخ فإن لم يعتمد ممسكه فذاك السماع رد
واختلفوا إن سلك الشيخ ولم يقرأ لفظا قراءة المعظم
وهو الصحيح كافيا وقد منع بعض أولي الظاهر منه وقطع
به أبو الفتح سليم الرازي ثم أبو إسحاق الشيرازي
قد أبو نصر وقال يعمل به والغاط الأداء الأول

وَالحَاكِمُ اخْتَارَ الَّذِي قَدْ عَصَدَا ... عَلَيْهِ أَلَّا تَرْكَ الشُّيُوخِ فِي الأَدَا

حَدَّثَنِي فِي اللَّفْظِ حَيْثُ أَفْرَدَا ... وَأَجْمَعَ ضَمِيرَهُ إِذَا تَعَدَّدَا

وَالعَرْضُ أَنْ تَسْمَعَ نَقْلَ أَخْبَرَنَا ... أَوْ قَارِيًا أَخْبَرَنِي وَاسْتَحْسَنَا

وَنَحْوُهُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ رُوِيَا ... وَلَيْسَ بِالوَاجِبِ لَكِنْ رُجِّحَا

وَالشَّكُّ فِي الأَخْذِ أَدَاءً وَحَمَلْ ... أَوْ مَعَ سِوَاهُ فَاعْتِبَارُ الوَحْدَهْ

مُحْتَمَلٌ لِمَرْأَى الفَطَّانُ ... الجَمْعَ فِيمَا أَوْهَمَ الإِنْسَانُ

فِي شَيْخِهِ مَا قَالَ وَالوَحْدَةُ قَدْ ... اخْتَارَ ذُو البَيْهَقِيِّ وَاعْتَمَدْ

وَقَالَ أَحْمَدُ اتَّبِعْ لَفْظًا وَرَدْ ... لِلشَّيْخِ فِي أَدَائِهِ وَلَا تَعَدْ

وَمَنَعَ الإِبْدَالَ فِيمَا صُنِّفَا ... الشَّيْخُ لَكِنْ رَاوِعُرْفًا

بِأَنَّهُ سَوَّى فِيهِ مَا جَرَا ... فِي النَّقْلِ بِالمَعْنَى وَمَعْ ذَا فَيُرَى

بِأَنَّ ذَا إِنَّمَا رَوَى ذُو الطَّلَبِ ... بِاللَّفْظِ لَا مَا وَضَعُوا فِي الكُتُبِ

وَاخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ السَّمَاعِ ... مِنْ نَاسِخٍ فَقَالَ بِامْتِنَاعِ

لِأَسْفَايِنِي مَعَ الحُمَيْدِيِّ ... وَابْنِ عُدَيٍّ وَعَنِ الصَّبِغِيِّ

لَا نَزْرِ وَعْدٍ بِتَنَا وَإِخْبَارًا قِيلْ ... حَضَرْتُ وَالرَّازِيُّ وَهُوَ الحَنْظَلِي

وَابْنُ المُبَارَكِ بِلَا هُمَا لَتَبْ ... وَجَوَّزُوا الحَمَّالُ وَالشَّيْخُ ذَهَبْ

بِأَنَّ حَيَّا مِنْهُ أَنْ يُفَصَّلَا ... فَحَيْثُ فَهْمٌ صَحَّ أَوْ لَا بَطَلَا

كَمَا جَرَى لِلدَّارَقُطْنِيِّ حَتَّ عَدَ ... إِمْلَاءُ إِسْمَاعِيلَ عَدًّا وَسَرَدْ

وَذَاكَ حَرَى فِي اللَّامِ أَوْ إِذَا ... هَيْهَمَ حَتَّى حَقَّى البَعْضُ لِذَا

أَنَّ بَعْدَ السَّامِعِ ثُمَّ مُحْتَمَلْ ... فِي الظَّاهِرِ الكِلْمَتَانِ أَوْ أَقَلْ

وَيَنْبَغِي لِلشَّيْخِ أَنْ يُجِيزَ مَعْ ... إِسْمَاعِهِ جَبْرًا لِنَقْصٍ أَنْ يَقَعْ

قَالَ ابْنُ عَتَّابٍ وَلَا غِنًى عَنْ ... إِجَازَةٍ مَعَ السَّمَاعِ تَقْتَرِنْ

وَسُئِلَ ابْنُ حَنْبَلٍ إِنْ حَرَّفَا ... أَدْغَمَهُ فَقَالَ أَرْجُو أَيْعَفَا

لِأَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ الفَضْلَ مَنَعْ ... فِي الحَرْفِ يَسْتَهِمُّهُ وَلَا يَسَعْ

إِلَّا بِأَنْ يَرْوِيَ تِلْكَ الشَّارِدَهْ ... عَنْ مِثْلِهِمْ وَنَحْوُهُ عَنْ رَائِدَهْ

وَخَلَفُ بْنُ سَالِمٍ قَدْ قَالَ نَا ... إِذْ فَاتَهُ حَدَّثَ مَنْ حَدَّثَنَا

مِنْ قَوْلِ سُفْيَانَ وَسُفْيَانُ انْتَفَى ... لَفْظٌ مُسْتَمِلٌّ عَنِ المُمْلِ اقْتَفَى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لذا ان حماد ابن زيد أفتى ... استفهم الذى يليك حتى
رووا عن الأعمش ذا نفعه ... للنحوى ربما قد يسعه
البعض لا يسمعه فيسأل ... البعض عنه ثم كل ينقل
وكل ذا شامل وقولهم ... يلقى من الحديث شمه فهم
عنوا إذا أول شئ سيلا ... عرفه وما عنوا تسهلا
وإن تحدث من وراء ستر ... عرفته بصوت أو ذى جر
صح وعن شعبة لا ترو لنا ... إن لا لا وحديث أمنا
ولا يضر سامعا أن تمنعه ... السمح أن يروى ما قد سمعه
لذلك التخصيص أو رجعت ... ما لم يقل أخطأت وأسكت

الحال — الاحتراس

ثم الاحتراس تلى السماعا ... ونوعت لتسعة أنواعا
أربعها عيبت لا منا وله ... تعيينه المجاز والمجازله
وبعضهم حكى اتفاقهم على ... جواز ذا وذهب الباجى إلى

نفى الخلاف مطلقا وهو غلط ... قال والاختلاف فى المعقول
وردة الشيخ بأن الشافعى ... قولان فيهما بعض تابعى
مذهبه الفاصل الحسن منعا ... وصاحب الحاوى به قد قطعا
قالا كشعبة ولو جاز بلا دن ... لبطلت رحلة طلاب السنن
وعن أبى الشيخ مع الحربى ... إنطالها كذا لك للتجربى
لكن على جوازها استقرا ... عملهم والأكثرون طرا
قالوا لو كذا وجوب العمل ... بها ويبطل لا لحكم الرسل
والثانى إن يعتز المجاز له ... دون المجاز وهو أيضا قبله
جمهورهم رواية وعملا ... والخلف أقوى فيه مما قد خلا
والثالث التعميم فى المجاز ... له وقد مال إلى الجواز
مطلقا الخطيب وابن منده ... ثم أبو العلا أيضا بعده
وجاز للموجود عند الطبرى ... والشيخ للإبطال مال فاحذر
وما يعم مع وصف حصر ... كالعلما يوميد بالتغير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَإِنَّهُ إِلَى الْجَوَازِ أَقْرَبُ ... قُلْتُ بِعَارِضٍ قَدْ لَسْتُ أَحْسِبُ

فِي ذَا الْخِلَافَ بَيْنَهُمْ مُمَيَّزِي ... إِجَارَةَ لِكَوْنِهِ مُخَصَّصَرَا

وَالرَّابِعُ الْجَهْلُ بِمَنْ أُجِّرَ لَهُ ... أَوْ مَا أُجِّرَ كَأُجَرْتُ الْمَنْزِلَهْ

بَعْضَ سِمَا عَلَى كَذَا إِنْ سَمَّا ... كِتَابًا أَوْ شَخْصًا وَقَدْ تَسَمَّى

بِسِوَاهُ ثُمَّ لَمَّا يَتَّضِحْ مَا ... مُرَادُهُ مِنْ ذَاكَ فَهُوَ لَا يَصِحْ

أَمَّا الْمُسَمَّوْنَ مَعَ الْبَيَانِ ... فَلَا يَضُرُّ الْجَهْلُ بِالْأَعْيَانِ

وَيَنْبَغِي الصِّحَّةُ إِنْ حَمَلَهُمْ ... مِنْ غَيْرِ عَدٍّ وَتَصَفُّحٍ لَهُمْ

وَالْخَامِسُ التَّعَلُّقُ بِالْإِجَارَهْ ... بِمَنْ شَا مَا الَّذِي أَجَارَهْ

أَوْ غَيْرِهِ مُعَيَّنًا وَالْأَوْلَى ... أَكْثَرُ جَهْلًا وَأَجَازَ الْكُلَّا

مَعًا أَبُو يَعْلَى الْإِمَامُ الْحَنْبَلِي ... مَعَ ابْنِ عَمْرُوسٍ وَقَالَا يَنْجَلِي

الْجَهْلُ إِذْ يَشَاؤُهَا وَالظَّاهِرُ ... بُطْلَانُهَا أَفْتَى بِذَا الْكَاظِمُ

قُلْتُ وَجَدْتُ ابْنَ أَبِي خَيْثَمَهْ ... أَجَازَهَا لِبَيِّنَةِ الْمُبْهَمَهْ

وَإِنْ تَقُلْ مَنْ شَا يُرَدِّي قُرْبَا ... وَنَحْوُ الْأُرْدِي يُجِيزُ كَتْبَا

وَإِمَّا أَجَرْتُ لِفُلَانٍ إِنْ يَرِدْ ... فَالْأَظْهَرُ الْأَنَّ الْجَوَازَ فَاعْتَمِدْ

وَالسَّادِسُ الْإِذْنُ لِمَعْدُومٍ تَبَعْ ... كَقَوْلِهِ أَجَرْتُ لِفُلَانٍ مَعْ

أَوْلَادِهِ وَنَسْلِهِ وَعَقِبِهِ ... حَيْثُ أَتَوْا وَخُصِّصَ الْمَعْدُومُ

وَهُوَ أَوْ هِيَ وَأَجَازَ الْأَوَّلَا ... ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَهُوَ مُثِّلَا

بِالْوَقْفِ لَكِنَّ أَبَا الطَّيِّبِ رَدّْ ... فِيهِمَا وَهُوَ الصَّحِيحُ الْمُعْتَمَدْ

لَدَا أَبُو نَصْرٍ وَجَازَ مُطْلَقًا ... عِنْدَ الْخَطِيبِ وَبِهِ قَدْ سُبِقَا

مِنِ ابْنِ عَمْرُوسٍ مَعَ الْفَرَّاءِ ... وَقَدْ رَأَى الْحُكْمَ عَلَى اسْتِوَاءِ

فِي الْوَقْفِ فِي صِحَّتِهِ مُتَّبَعَا ... أَبَا حَنِيفَةَ وَمَا لِكًا مَعَا

وَالسَّابِعُ الْأَدْنَى لِغَيْرِ أَهْلِ ... لِلْأَخْذِ عَنْهُ كَافِرٍ أَوْ طِفْلِ

غَيْرُ مُمَيِّزٍ وَذَا لَا خَيْرُ ... رَأَى أَبُو الطَّيِّبِ وَالْجُمْهُورُ

وَلَمْ أَجِدْ بِهِ فَرِيقًا بَلَى ... بِحَضْرَةِ الْمُزَنِيِّ نَتْرًا نُقِلَا

وَلَمْ أَجِدْ فِي الْحَمْلِ أَيْضًا نَقْلَا ... وَهُوَ مِنَ الْمَعْدُومِ أَوْلَى نُقِلَا

وَلِلْخَطِيبِ لَمْ أَجِدْ مَنْ نَقَلَهْ ... نَعَمْ رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ قَدْ سُئِلَهْ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مع أنويه فأجاز ولنل ... ما اصطفى الاسما فيها إذ فعل
وينبغي الناعلى ما ذكروا ... هل يعلم الحمل وهذا أظهر
والمانع الإذن بما يحمله ... الشيخ والصحيح أنا شطله
وبعض عصري عياض بدله ... أو سيصح فصحيح عمله
وإن يمت لم يجز من نالهْ ... وإن يقل أجزته ما صحّ لهْ
الدارقطني وسواه أوحذف ... يصح حاز الكل حيث ما عرف
والتابع الاذن بما أجيزا ... لشيخه فصل لمن كوذا
ورد والصحيح الاعتماد ... عليه قد جرى النقاد
أبو نعيم ولذا بن عقدهْ ... والدارقطني ونصر بعدهْ
وإلى ثلاثا ياجاء وقد ... رأت مرو إلى كم يعتمد
وينبغي تأمل الإجازهْ ... فحيث شيخ شيخه أجازهْ
بلفظ ما صحّ لديه لم يحط ... ما صحّ عند شيخه منه فقط

لفظ الاجازة وشرطها

أجزته لمن قام به ... وإنما المعروف قد أجزت له
وإنما تستحسن الإجازهْ ... من عالم به ومن أجازهْ
طالب علم والوليد ذا ذكر ... عن مالك شرطا وعن إبي عمر
أن الصحيح أنها لا تشمل ... إلا لما هو وما لا يشمل
واللفظ إن يخل بكتب أحس ... أو دون لفظ فانووا دون

١٧ الرابع المناولة

ثم المناولات إما تقترن ... بالإذن أولى فالتي فيها إذن
أعلا الاجازات وأعلاها إذا ... أعطاه ملكا فاعارة فذا
إن يحضر الطالب بالجالهْ ... عرضا وهذا العرض للمناولهْ
والشيخ دون معرفة ينظره ... ثم يناول الكتاب يحضره
يقول هذا من حديثي فاروِهِ ... وقد حكوا عن مالك ونحوِهِ
بأنها تعادل السماعا ... وقد أبى المفتون ذا امتناعا
إسحاق والثوري مع النعمان ... والشافعي وأحمد الشيباني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابن المبارك وغيرهم رأوا ... بأنها أنقص تلك قد حلوا

إجماعهم بأنها صحيحة ... معتمدا وإن تلز مرجوحة

أما إذا ناولك واسترد ... في الوقت صح والمجاز أدى

من نسخة قد وافقت مرويه ... وهذه ليست لها مرويه

على الذي عين في الإجازة ... عند المحققين لابن ناتة

أهمل الحديث إجازة قديما ... اما اذا اما الشيخ لم يتظرما

أحضره الطالب للراعتمد ... من أحضر الجواب وهو معتمد

صح والا بطل استيقانا ... وان يقل أجزته إن كانا

دام من حدثني فهو فعل حسن ... يفيد جيث وقع التبيين

وان خلت من اذن المناوله ... قيل تصح والأصح باطله

كيف يقول من روى بالمناولة والاجازة

واختلفوا فيمن روى ما نوولا ... فمالك وابن شهاب جعلا

اطلاقه حدثنا وأخبرنا ... يسوغ وهو لائق بمن يرا

العرض كالسماع بل أحانا ... بعضهم في مطلق الإجازة

والمروزي وأبو نعيم ... أخبر والصحيح عند القوم

تقييده بما يبين الواقعا ... اجازة تناولا هما معا

أذن لي اطلق لي اجازتي ... سوغ لي أباح لي ناولني

وان أباح الشيخ للمجاز ... اطلاقه لم يكف في الجواز

وبعضهم أتى بلفظ منوهم ... شافهني كتب لي فماسلم

وقد أتى بخير الأوزاعي ... فيه ولم يحل من النزاع

ولفظ أن أخبرنا الخطابي ... وهو مع الاسناد دون افتراق

وبعضهم يختار في الاجازة ... أنبأنا لصاحب الوجازة

وأخبرنا الحاكم وما شابهه ... بالاذن بعد عرضه مشابهه

واستحسنوا للبيهقي مضطلعا ... أنبأنا إجازة فصرحا

وبعض من تأخر استعمل عن ... اجازة وهي قريبة لمن

سماعه من شيخه فيه يشك ... وحرف عن فيهما مشترك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَفِي الْبُخَارِي قَالَ لِي لَجْعَلَهْ حَبْرُهُمُ لِلْعَرْضِ وَالْمُنَاوَلَهْ

الخامس الكتابة

ثُمَّ الْكِتَابَةُ بِخَطِّ الشَّيْخِ أَوْ بِإِذْنِهِ عَنْهُ لِغَائِبٍ وَلَوْ
لِحَاضِرٍ فَإِنْ أَجَازَ مَعَهَا أَشْبَهَ مَا نَاوَلَ أَوْ جَرَّدَهَا
صَحَّ عَلَى الصَّحِيحِ وَالْمَشْهُورِ قَالَ بِهِ أَيُّوبُ مَعَ مَنْصُورِ
وَاللَّيْثُ وَالسَّمْعَانِ قَدْ أَجَازَهْ وَعَدَّهُ أَقْوَى مِنَ الْإِجَازَهْ
وَبَعْضُهُمْ صَحَّحَهُ دُونَ مَنْعَا وَصَاحِبُ الْحَاوِي بِهِ قَدْ قَطَعَا
وَيُشْتَرَى أَنْ يُعْرَفَ الْمَكْتُوبُ لَهْ خَطَّ الَّذِي كَاتَبَهُ وَأَبْطَلَهْ
قَوْمٌ لِلِاشْتِبَاهِ لَكِنْ رُدَّا لِنُدْرَةِ اللَّبْسِ وَحَيْثُ أَدَّا
فَاللَّيْثُ مَعْ مَنْصُورٍ اسْتَجَازَا أَخْبَرَنَا حَدَّثَنَا جَوَازَا
وَسَمَّوُا الْقَيْدَ بِالْكِتَابَهْ وَهُوَ الَّذِي يَلِيقُ بِالنِّزَامَهْ

السادس إعلام الشيخ

وَقِيلَ لَنْ أَعْلَمَهُ الشَّيْخُ بِمَا يَرْوِيهِ أَنْ يَرْوِيهِ لَحْنًا مَا

يَمْنَعُهُ الطُّوسِيُّ وَذَا الْمُخْتَارُ وَعِدَّةٌ كَابْنِ جُرَيْجٍ صَارُوا
إِلَى الْجَوَازِ وَابْنُ بَكْرٍ نَصَّرَهْ وَصَاحِبُ الشَّامِلِ حَرَّمَ ذَرَّهْ
بَلْ زَادَ بَعْضُهُمْ بِأَنْ لَوْ مَنَعَهْ لَمْ يَمْتَنِعْ كَمَا إِذَا قَدْ سَمِعَهْ
وَرُدَّ كَاسْتِرْعَامِ مُحَلٍّ لِلْمِ إِذَا صَحَّ عَلَيْهِ الْعَمَلُ

السابع الوصية بالكتب

وَبَعْضُهُمْ أَجَازَ لِلْمُوصَى لَهُ بِالْحَمْلِ مِنْ رَاوٍ تَقَضَّى أَجَلُهْ
يَرْوِيهِ أَوْ لِسَفَرٍ إِرَادَهْ وَرُدَّ مَا لَمْ يُرِدِ الْوِجَادَهْ

الثامن الوجادة

ثُمَّ الْوِجَادَةُ وَتِلْكَ مَصْدَرُ وَجَدْتُهُ مُوَلَّدَةٌ لِلْبَظْهَرُ
تُعَابِرُ الْمَعْنَى وَذَا إِنْ تَجِدْ خَطَّ مَنْ عَاصَرْتَ أَوْ قَلَّ عَهْدِ
مَا لَمْ تُحَدِّثْكَ بِهِ وَلَمْ تَجُزْ نَقْلَ خَطِّهِ وَجَدْتُ وَاعْتَزِرْ
إِنْ لَمْ تَشُكَّ بِالْخَطِّ قُلْ وَجَدْتُ عَنْهُ أَوْ أَذْكَرَ قِيلَ أَوْ ظَنَنْتُ
وَكُلُّهُ مُنْقَطِعٌ وَالْأَوَّلُ قَدْ يُشْبِهُ وَصْلًا مَتَى وَقَدْ تَصِلُوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَشَرُّ التَّعْلِيقِ وَالْمَشْقِ كَمَا ... شَرُّ الْقِرَاءَةِ إِذَا مَا ذُرِّمَا

وَبَعْضُ الْمُهْمَلِ لِلْحَا أَسْفَلَا ... أَوْ كَتْبُ ذَالِ الْحَرْفِ تَحْتَ مُثَلَّا

أَوْ نُونِهِ فَلَامَةً أَقْوَالُ ... وَالْبَعْضُ نَقْطَ السِّينِ صَفَّا قَالُوا

وَبَعْضُهُمْ خَطَّ فَوْقَ الْمُهْمَلِ ... وَبَعْضُهُمْ كَالْهَمْزِ تَحْتُ يُجْعَلُ

وَإِنْ أَتَى بِرَمْزٍ أَوْ مُيَسَّرَا ... مُرَادَهُ وَاخْتَبِرْ أَنْ لَا يُرَمْزَا

وَيَنْبَغِي الدَّأْبُ فَصْلًا وَارْتِضَى ... إِعْفَالَهَا الْخَطِيبُ حَتَّى يَعْرِضَا

وَرَهْوَ اتِّصَالُ مُضَافٍ اسْمَ اللَّهْ ... مِنْهُ بِسَطْرٍ إِنْ يُنَافِ مَائِلَهْ

وَأَثْبِتَنَّ اللَّهَ وَالتَّسْلِيمَا ... مَعَ الصَّلَاةِ لِلنَّبِيِّ تَعْظِيمَا

وَإِنْ يَكُنْ سَقْطٌ فِي الْأَصْلِ وَقَدْ ... خُوِّفَ فِي سَقْطِ الصَّلَاةِ أَحْمَدْ

وَعِلَّةٌ قُيِّدَ بِالرِّوَايَهْ ... مَعَ نُطْقِهِ كَمَا رَوَوْا حِكَايَهْ

وَالْعَبْرِيُّ وَابْنُ الدِّينَوَرِيِّ بَيَّضَا ... لَهَا لِإِعْجَالٍ وَعَادَا عَوَّضَا

وَاجْتَنِبِ الرَّمْزَ لَهَا وَالْحَذْفَا ... مِنْهَا صَلَاةً أَوْ سَلَامًا خُلْفَا

٧ المماثلة

فِيهِ بِعَزْفَالَ وَهَدَادُ لَسَهْ ... تَفَجُّعٌ إِنْ أَوْهَمَ أَنَّ نَفْسَهْ

حَدَّثَهُ بِهِ وَبَعْضٌ أَدَّى ... حَدَّثَنَا أَخْبَرَنَا وَرُدَّا

وَقِيلَ لِلْعَمَلِ إِنَّ الْمُعْظَمَا ... لَمْ يَرَهُ وَبِالْوُجُوبِ وَجَرَمَا

بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ وَهُوَ الْأَصْوَبُ ... وَلِابْنِ إِدْرِيسَ الْجَوَازُ نَسَبُوا

وَإِنْ يَكُنْ بِغَيْرِ خَطِّهِ نَقَلْ ... قَالَ وَكَوْمَا وَإِنْ لَمْ تَحْصُلْ

بِالنُّسْخَةِ الْوُثُوقُ قُلْ بِلَغَنِي ... وَالْجَزْمُ يُرْجَى حِلَّةُ لِلْعَطِنِ

٨ الخروم وضبطه

وَاخْتَلَفَ الصَّحَابُ وَالْأَتْبَاعُ ... فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ وَالْإِجْمَاعُ

عَلَى الْجَوَازِ بَعْدَهُمْ بِالْجَزْمِ ... لِقَوْلِهِ اكْتُبُوا وَهَبِ السَّهْمِ

وَيَنْبَغِي إِعْجَامُ مَا يُسْتَعْجَمُ ... وَشَكْلُ مَا يُشْكِلُ لَا مَا يُفْهَمُ

وَقِيلَ كُلُّهُ لِذِي ابْتِدَا ... وَالْأَدَّ وَالْتَبَسَ الْأَسْمَا

وَلْيَكُ فِي الْأَصْلِ وَفِي الْهَامِشِ مَعْ ... تَقْطِيعِهِ الْحُرُوفَ فَهْوَ أَنْفَعْ

وَيُكْرَهُ الْخَطُّ الدَّقِيقُ إِلَّا ... لِضَيْرَتٍ أَوْ لِرَحَالٍ فَلَا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم عليه العرض بالأصل ولو ... إجازة أو أصل أصل الشيخ أو
نزع مقابل وخير العرض مع ... أستاذه بنفسه إذ يسمع
وقيل بل مع نفسه واشترطا ... بعضهم هذا وفيه غلطا
وليتظر السامع حين يطلب ... في نسخة وقال حتى يجب
وجوز الأستاذ أن يروي من ... غير مقابل وللخطيب إن
بين والشيخ من أصل وليزد ... صحة نقل ناسخ والشيخ قد
شرطه ثم اعتبر ما ذكرا ... في أصل الأصل لا تكن مقصرا

٤ تخريج الساقط

وكتب الساقط وهو اللحق ... حاشية إلى اليمين يلحق
ما لم يكن أحر سطر وليكن ... فوق والسطور أعلا أحسن
وخرجن للسقط من حيث سقط ... معطفا له وقيل صل بخط
وبعد أثبت صح أو زد رجعا ... أو لا يرد الكلمة لم تسقط معا
وفيه لبس ولغير الأصل ... خرج بوسط كله المحلل

ولعياض لا لخرج ضبب ... أو فخر لحرف لبس وألى

٥ التصحيح والتمريض وهو المضبب

ولتبوا صح على المعرض ... للشك إن ثقلا ومعنى ارتضى
ومرضوا قضبوا صادا تمد ... فوق الذي صح ورودا وفسد
وضببوا في القطع والإرسال ... وبعضهم في الأعصر الحوالي
يكتب ما دا عند عطف الأمما ... توهم تصحيحا لذاك إذ ما
تحصر التصحيح بعض يوهم ... وإنما يمين من يفهم

٦ الكشط والمحو والضرب

وما يزيد في الكتاب بعد ... كشطا وتمحوا وبضرب تجود
وصله بالحرف خطا أو له ... مع عطفه أو لثبت ثم إلى
أو نصف داث وإلا اصغرا ... في كل جانب وعلم سطرا
سطرا إذا ما كثرت شطوبه ... أولا وإن حرف أتى كرر به
فابتر ما أول سطر ثم ما ... آخر سطر ثم ما تقدما

شبكة الألوكة www.alukah.net

أو استجد قولان ما لم يضف ... أو يوصف أو نحوهما فالأرجح

العمل في اختلاف الروايات

وابين أولا على روايه ... كتابه وتحسن العنايه
بغير ما يكتب راو سميا ... أو رمزا يكتبها معتنيا
بحمرة وحيث زاد الأصل ... حوقه بحمرة وبحلوا

الإشارة بالرمز

واختصروا في أنهم حدثنا ... على ثنا أو نا وقيل دثنا
واختصروا أخبرنا على أنا ... أو أرنا والبيهقي أنبا
قلت ورمز قال إسناد يرد ... قافا وقال الشيخ حد فاعهد
خطا ولا بد من النطق إذا ... قيل له وينبغي التطق إذا
وكتبوا عند انتقال من سند ... لغيره حا وانطقن بها وقد
رأى الرماوي بأن لا تقرأ ... والهمز من جايل وقد رأى
بعض أولي الغرب بأن يقولا ... مكانها الحديث قط وقيلا

بل جا تحويل وقال قد كتب ... مكانها صح فحاذها أنجب

كتابة السماع

وكتب اسم الشيخ بعد البسملة ... والسامعين قبلها مكملة
مؤرخا أو جنبها بالطرة ... أو آخر الجزء والأظهره
بخط موثوق بخط عرفا ... ولو بخطه لنفسه لغى
إن حضر الكل وإلا اشتمل ... من ثقة صح شيخ أم لا
وليعبر المسمى به أن يسمعا ... وإن يكن بخط ما لك يطر
فقد رأى حفص واسمعيل ... لذا الزبيري وفضها أرسلوا
إذ خطه على الرضى به دل ... كما على الشاهد ما تحمل
وليحذر المعار تطويلا وأن ... يثبت قبل عرضه تمام بين

صفة رواية الحديث وأدائه

وابرز من كتابه وار عرب ... من حفظه فجائز للأكثر
وعن أبي حنيفة المنع كذا ... عن مالك والصيد كالأداء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَاسْمَاعُهُ وَلَمْ يَدِ كَرَبِعَ ... نُعْمَانِ الْمَنْعُ وَقَالَ لَيْسَ الْحَسَنُ

مَعَ أَبِي يُوسُفَ ثُمَّ الشَّافِعِي ... وَالْاَوْزَاعِي بِالْجَوَارِ الْوَاسِعِ

وَإِنْ بَعُدَ وَغَلَبَتْ سَلَامَتُهُ ... جَازَتْ لَدَى جُمْهُورِهِمْ وَأَيَّتُهُ

لَدَاكَ الضَّرُورَ وَالْاَتِي ... لَا يَحْفَظَانِ بِضَبْطِ الْمَرْضِيِّ

مَا سَمِعَا وَالْخُلْفُ فِي الْقَرِيبِ ... أَقْوَى وَأَوْلَى مِنْهُ فِي الْبَعِيدِ

٥ الرِّوَايَةُ مِنَ الْاَصْلِ

وَلْيَرْوِ مِنْ أَصْلٍ أَوِ الْمُقَابَلِ ... بِهِ وَلَا يَجُوزُ بِالتَّسَاهُلِ

بِمَا بِهِ اسْمُ شَيْخِهِ أَوْ أَخَذَا ... عَنْهُ لَدَى الْجُمْهُورِ وَاحْتَرَزَا

أَيُّوبُ وَالْبُرْسَانِ قَدْ أَجَازَهْ ... وَرَخَّصَ الشَّيْخُ مَعَ الْإِجَازَهْ

وَإِنْ يُخَالِفْ حِفْظُهُ كِتَابَهْ ... وَلَيْسَ مِنْهُ مَرْأًى وَمَوَابَهْ

الْحِفْظُ مَعْ تَيَقُّنٍ وَالْاَحْسَنُ ... الْجَمْعُ لَا خِلَافَ مِمَّنْ يَتَقَنُ

٦ الرِّوَايَةُ بِالْمَعْنَى

وَلْيَرْوِ بِالْاَلْفَاظِ مَنْ لَا يَعْلَمُ ... مَدْلُولَهَا وَغَيْرُهُ فَالْمُعْظَمُ

أَجَازَ بِالْمَعْنَى وَقِيلَ لَا الْخَبَرْ ... وَالشَّيْخُ فِي التَّصْنِيفِ مُطْلَقًا حَظَرْ

وَلْيَقُلِ الرَّاوِي بِمَعْنًى أَوْ كَمَا ... قَالَ وَنَحْوُ كَتَبَ أَنَّهُمَا

٧ الِاقْتِصَارُ عَلَى بَعْضِ الْحَدِيثِ

وَحَذْفُ بَعْضِ الْمَتْنِ فَامْنَعْ وَأَجِزْ ... أَوْ إِنْ أَتَمَّ أَوْ لِعَالِمٍ وَمِزْ

دَالًّا بِتَصْحِيحٍ بِأَنَّ مَا اخْتَصَرْ ... مُنْفَصِلًا عَنِ الَّذِي قَدْ ذَكَرْ

وَمَا لَدَى هُمَيْمَةَ أَنْ تَفْعَلَهْ ... فَإِنَّ أَبَى نَجَّارَ أَنْ لَا يَفْعَلَهْ

أَمَّا إِذَا قُطِّعَ فِي الْأَبْوَابِ ... فَهْوَ إِلَى الْجَوَازِ ذُو اقْتِرَابِ

٨ السَّمَاعُ بِقِرَاءَةِ اللَّحَّانِ وَالْمُصَحِّفِ

وَلْيَتَحَذَّرِ اللَّحَّانَ وَالْمُصَحِّفَا ... عَلَى حَدِيثِهِ بِأَنْ يُحَرِّفَا

فَقَدْ خِلَافٌ فِي تَوَلِّهِ مَنْ دَرَبَا ... نَحْوَ النَّحْوِ عَلَى مَنْ طَلَبَا

وَالْاَخْذُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ لَا الْكُتُبِ ... أَدْفَعُ لِلتَّصْحِيفِ فَاسْمَعْ وَاكْتُبِ

٩ إِصْلَاحُ اللَّحْنِ وَالْخَطَأِ

وَإِنْ أَتَى فِي الْأَصْلِ لَحْنٌ أَوْ خَطَا ... فَقِيلَ يُرْوَى كَيْفَ جَاءَ غَلَطَا

وَمَذْهَبُ الْمُحَصِّلِينَ يُصْلَحُ ... وَيُقْرَأُ الصَّوَابُ وَهُوَ الْأَرْجَحُ
فِي اللَّحْنِ لَا تَخْتَلِفُ الْمَعَانِي بِهِ ... وَصَوَّبُوا الْإِتْقَانَ مَعْ تَصْحِيفِهِ
وَيُذْكَرُ الصَّوَابُ جَائِزًا إِذَا ... عَنْ أَكْثَرِ الشُّيُوخِ نَقْلًا أُخِذَا
وَالرَّدُّ بِالصَّوَابِ أَوْلَى وَأَمَدّ ... وَأَهْلُ الْإِصْلَاحِ مِنْ مَتْنٍ وَرَدّ
وَلَيْتَ فِي الْأَصْلِ بِمَا لَا يَكْثُرُ ... كَأَيْنَ وَحَرْفٍ حَيْثُ لَا يُغَيِّرُ
وَالسَّقْطُ يُدْرَى أَنَّ مِنْ دُونِ تَأَتِّي ... بِهِ يُزَادُ بَعْدَ يَعْنِي مُثْبَتًا
وَصَحِّحُوا اسْتِدْرَاكَ مَا دُرِسَ فِي ... كَاهٍ مِنْ عَصْرِهِ إِنْ يُعْرَفِ
صِحَّتُهُ مِنْ بَعْضِ مَتْنٍ أَوْ سَنَدْ ... كَمَا إِذَا ابْتَتَّهُ مَنْ يُعْتَمَدْ
وَحَسَّنُوا الْبَيَانَ كَالْمُسْتَدْخِلِ ... كَلِمَةً فِي أَصْلِهِ فَلْيُسْأَلِ

٥ اختلاف ألفاظ الشيوخ

وَحَيْثُ مِنْ شَيْخٍ سَمِعْ ... مَتْنًا بِمَعْنًى كَلَفْظٍ فَقَعْ
بِلَفْظِ وَاحِدٍ وَسَمِّ الْكُلَّ مَحْ ... عِنْدَ مُجِيزِي النَّقْلِ مَعْنًى وَرَجَحْ
بِأَوْ مَعَ قَالَ أَوْ مَعَ قَالَا ... وَمَا بِبَعْضٍ ذَاوَذَا وَقَالَا

اخْتَرْنَا فِي اللَّفْظِ أَوْ لَمْ يَقُلِ ... صَحَّ لَهُمْ وَالْكُتْبُ إِنْ تُقَابَلِ
بِأَصْلِ شَيْخٍ مِنْ شُيُوخِهِ فَصَلّ ... يُسَمَّى الْجَمِيعَ بِأَيِّهِ احْتَمَلْ

٦ الزيادة في نسب الشيخ

وَالشَّيْخُ إِنْ أَتَى بِبَعْضِ نَسَبِ ... مِنْ نَوْعِهِ فَلَا يُرَدُّ وَاجْتُنِبِ
الْأَفْضَلَ نَحْوَهُوَ أَوْ يَعْنِي ... أَوْ جَيْ بِأَنَّ وَاسْتَنَنَ الْمَعْنَى
أَمَّا إِذَا الشَّيْخُ أَتَمَّ النَّسَبَا ... فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ فَقَطْ فَدَهَبَا
الْأَكْثَرُونَ لِجَوَازِ أَنْ يُتَمِّمْ ... مَا بَعْدُ وَالْفَضْلُ أُولِي وَأَتَمّ

٧ الرواية من النسخ التي اسنادها واحد

وَالنُّسَخُ الَّتِي بِإِسْنَادٍ فَقَطْ ... تَجِيدُهُ فِي كُلِّ مَتْنٍ أَحْوَطْ
وَالْأَغْلَبُ الْبَدْءُ بِوَيْدَكُرْ ... مَا بَعْدَ مَعْ وَبِهِ وَالْأَكْثَرُ
جَوَّزَ أَنْ يُفْرِدَ بَعْضًا لِلسَّنَدْ ... لِأَخَذِ ذَا وَالْإِيضَاحُ أَنْدَ
وَمَنْ يُعِيدُ سَنَدَ الْكِتَابِ مَعْ ... أَجْرِ احْتِيَاطٍ وَخُلْفًا مَا نَفَعْ

٨ تقديم المتن على السند

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسبق متن لو بعض سند ... لا يمنع الوصل وإن يبتدى
راو لذا بسند فمنحه ... وقال خلف النقل معنى نحه
في ذا البعض المتن قدمت على ... بعض ففيه ذا الخلاف نقلا

٨ إذا قال الشيخ مثله أو نحوه

وقوله مع حذف متن مثله ... أو نحوه يريد متنا قبله
فالأظهر المنع من أن يحمله ... بسند الثاني وقيل بل له
إن عرف الراوي بالتحفظ ... والضبط والتمييز للملفظ
والمنع ونحو فقط قد حكيا ... وذا على النقل بمعنى بنيا
واختير أن يقول مثل مثني ... قبل ومتنه لذا أو بني
وقوله إذ بعض متن لم يسق ... وذا الحديث فالمنع أحق
وقيل إن تعرف ملاهما الخبر ... يرجى الجواز والبيان المعتبر
وقال إن يجز فبالإجازة ... لما طوى واعتمر والإفادة

٩ إبدال الرسول بالنبي وعكسه

وإن تسول بنبي أبدلا ... فالظاهر المنع لعكس نعلا
وقد رجى جواز ابن حنبل ... والنووي صوبه وهو جلي

١٠ السماع على نوع من الوصف أو عن رجلين

ثم على السماع بالمذاكرة ... بيانه لنوع وهن خامسة
والمتن عن شخصين واحد رجح ... لا يحسن الحذف له لا إن صحح
ومسلم عنه فما لم يوت ... والحذف حيث وثقا هو أحق
وإن يلن عن كل راو تطعه ... أجز لا مع خلط جمعه
مع البيان لحديث الإفك ... وجرح بعض مقتض للترك
وحذف واحد من الإسناد ... في الصورتين امنع للازدياد

١١ آداب المحدث

وصحح النية في التحديث ... وأخلص على نشر لك للحديث
ثم توضأ واغتسل واستعمل ... طيبا وتسرحا وزر المعلى
صونا على الحديث واطرح ما دنت ... وهيئة بصدر مجلس وهب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم تخلص اليه طالبٌ نعم ... ولا تحدث عجلاً أو إن تقم
أو في الطريق حيث احتيج له ... في حيّ أرْوه وابن خلاد له
بإذ عن الخمسينا ... عاماً وعاماً بازدٍ بعينا
ورد والشيخ لغير البارع ... خصص لعالمك والشافعي
ويبغي الإمساك إذ حتى الهرم ... وبالثمانين ابن خلاد جزم
فإن يلن ثابت عقل لم يزل ... كأنس ومالك ومن عقل
والبغوي والمجيمي وبه ... كالطبري حدثوا بعد المئه
وينبغي إمساك الأعمى إن خف ... وإن مر سيل بحر قد عرف
رجحان راوٍ فيه دل فهو حر ... وترك تحديث عصة الأحق
وبعضهم لزم الأخذ عنه ... بلد وفيه أولى منه
ولا نهم لأحد وأقبل ... عليهم وللحديث رتل
واحمد وصل مع سلام ودعا ... في بدء مجلس وختمه معا
واعقد للإملا محلا فاذا أن ... أزمع الاسماع والأحكم إن

تكن جموع فاتخذ مستملياً ... محصلاً ذا بقطة مستويا
يعالج أو فقاماً يتبع ما ... يسمعه مبلغاً أو مفهما
واحسنوا البدء بقارئ تلا ... وبعده استنصت ثم تملا
فالحمد والصلاة ثم أقبل ... يقول من أو ما ذكرت واتهل
له وصلى وترضاراً بعا ... والشيخ ترجم الشيوخ ودعا
ودلّ معروف بشيء من لقب ... لعذر أو وصف نقص أو سبب
لأمنه لجائز ما لم يكن ... لرمزه كأس عليه فصن
وأروِ في الإملا عن شيوخ قدم ... أولاهم واتقه وألهم
ما فيه من فايدة ولا ترد ... عن كل شيخ فوق متن واعتمد
عالي إسناد قصير متن ... واختب المشكل خوف الشين
واستحسن الإسناد في الأواخر ... بعد الحكايات مع النوادر
وإن يخرج للرواه معين ... مجالس الإملا فهو حسن
وليس بالإملا حين يحمل ... غنى عن العرض لربع تخصل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢٤ أدب طالب الحديث

وَأَخْلِصِ النِّيَّةَ فِي طَلَبِكَا ... وَجِدَّ وَابْدَأْ بِمَا لِمِصْرِكَا
وَمَا بِهِ تُسَدُّ الرَّحْلَا ... لِغَيْرِهِ وَلَا تُسَامِحْ حِمْلَا
وَاعْمَلْ بِمَا تَسْمَعُ فِي الْفَضَائِلِ ... وَالشَّيْخُ يُجْهِلُهُ وَلَا تُنَاقِلِ
عَلَيْهِ تَطْوِلَا بِحَيْثُ يَضْجَرُ ... وَلَا تَلِنْ مِنْكَ التَّكَبُّرُ
أَوِ الْحَيَا عَنْ طَلَبٍ وَاجْتَنِبِ ... كَتْمَ السَّمَاعِ فَهْوَ لُؤْمٌ وَاكْتِئَبْ
مَا تَسْتَفِيدُ عَالِيًا وَنَازِلَا ... لَا لِكَثْرَةِ الشُّيُوخِ صِيتًا عَاطِلَا
وَمَنْ يَقُلْ أَدَا الْبَتَ قَبِّلِ ... ثُمَّ إِذَا رَوِيَّةٌ فَلَيْتَلِ
فَلَيْسَ مِنْ هَذَا وَالْكِتَابُ ثَمِّ ... سَمَاعُهُ لَا تَنْجَهُ تَنَدَّمِ
وَإِنْ يَصُنْ حَالٌ عَنِ اسْتِيعَابِهِ ... لِعَارِضٍ أَجَادَ فِي انْتِخَابِهِ
أَوْ قَصَرَ اسْتَعَارَ وَاحْظَ فَقَدْ ... لَا نَ مِنَ الْحُفَّاظِ مَنْ لَهُ بُعِدْ
وَعَلِّمُوا فِي الْأَصْلِ إِنْ خَطَا ... أَوْ هَمَزَ بَيْنَ أَوْ بِصَادٍ أَوْ طَا
وَلَا تَلِنْ مُقَصِّرًا أَنْ تَسْمَعَا ... وَلَيْسَ مِنْ دُونِهِمْ تَفَعَا

وَاقْرَأْ كِتَابًا فِي عُلُومِ الْأَثَرِ ... كَابْنِ الصَّلَاحِ أَوْ لَدَا الْمُخْتَصَرِ
وَبِالصَّحِيحَيْنِ ابْدَأَنْ ثُمَّ السُّنَنْ ... وَالْبَيْهَقِيِّ ضَبْطًا وَفَهْمًا تُرْتَهَنْ
بِمَا اقْتَضَتْهُ حَاجَةٌ مِنْ مُسْنَدِ ... أَحْمَدَ وَالْمُوَطَّإِ الْمُمَهَّدِ
وَعِلَلٍ وَحَبْرُهَا لَا أَحْمَدَا ... وَالدَّارَقُطْنِيِّ وَالتَّوَارِيخِ غَدَا
بِمِرْخَمِهَا الْكَبِيرِ لِلْجُعْفِيِّ ... وَالْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ لِلْوَازِعِيِّ
وَلِكِتَابِ الْمُؤْتَلِفِ الْمَشْهُورِ ... وَالْإِكْمَالِ الْإِمَالُ لِلْأَمِيرِ
وَاحْفَظْهُ بِالتَّدْرِيجِ ثُمَّ دَارِ ... بِهِ وَالِاتْقَانَ اصْحَبْ وَبَادِرِ
إِذَا تَأَهَّلْتَ إِلَى التَّأْلِيفِ ... تَبْهَرْ وَتُذْكَرْ وَهْوَ فِي التَّصْنِيفِ
طَرِيقَتَانِ جَمْعُهُ أَبْوَابَا ... أَوْ مُسْنَدًا تُفْرِدُهُ صِحَابَا
وَجَمْعُهُ مُعَلَّلًا كَمَا فَعَلْ ... يَعْقُوبُ أَعْلَى رُتْبَةً وَمَا عَمَلْ
وَجَمْعُوا أَبْوَابًا أَوْ شُيُوخًا أَوْ ... تَرَاجِمًا أَوْ طُرُقًا وَقَدْ رَأَوْ
لِزَامَةَ الْجَمْعِ لِذِي تَقْصِيرِ ... لِذَاكَ الِاجْرَاحُ بِلَا تَحْرِيرِ

٢٥ العالي والنازل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَطَلَبُ الْعُلُوِّ سُنَّةٌ وَقَدْ ... فَضَّلَ بَعْضُ النُّزُولَ وَهْوَ رَدُّ

وَقِسْمُوهُ خَمْسَةً فَالْأَوَّلُ ... قُرْبٌ مِنَ الرَّسُولِ وَهْوَ الْأَفْضَلُ

إِنْ صَحَّ الْإِسْنَادُ وَقِسْمُ الْقُرْبِ ... إِلَى إِمَامٍ وَعُلُوٌّ نِسْبِي

بِنِسْبَةٍ لِلْكُتُبِ السِّتَّةِ إِذْ ... يَنْزِلُ مَثَلًا مِنْ طَرِيقِهَا أَحَدْ

فَإِنْ يَكُنْ فِي شَيْخِهِ قَدْ وَافَقَهْ ... مَعَ عُلُوٍّ فَهْوَ الْمُوَافَقَهْ

أَوْ شَيْخِ شَيْخِهِ دَرَاكَ فَالْبَدَلْ ... وَإِنْ يَكُنْ سَاوَاهُ عَدًّا فَالْمُصَلْ

فَهْوَ الْمُسَاوَاةُ وَحَيْثُ رُجِّحَهْ ... الْأَصْلُ بِالْوَاحِدِ فَالْمُصَافَحَهْ

ثُمَّ عُلُوٌّ قَدْمُ الْوَفَاةِ ... أَمَّا الْعُلُوُّ لِلِقَاءِ الثِّقَاتِ

لِآخِرٍ يَقِيلُ لِلْخَمْسِينَا ... أَوِ الثَّلَاثِينَ مَضَتْ سِنِينَا

ثُمَّ عُلُوٌّ قَدْمُ السَّمَاعِ ... وَضِدُّهُ النُّزُولُ لِأَنْوَاعِ

وَحَيْثُ ذُمَّ فَهْوَ مَا لِمُعْتَبَرْ ... وَالْمُصْحَفُ الْعُلُوُّ عِنْدَ النَّظَرْ

ع ١١ الغريب والعزيز والمشهور

وَمَا بِهِ مُطْلَقًا الرَّاوِي انْفَرَدْ ... فَهْوَ الْغَرِيبُ وَابْنُ مَنْدَةَ حَدَّ

بِالِانْفِرَادِ عَنْ إِمَامٍ تُجْمَعُ ... حَدِيثُهُ فَإِنَّ عَلَيْهِ يُتْبَعُ

مِنْ وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ بِالْعَزِيزِ ... فَوْقَ فَمَشْهُورٌ وَكُلٌّ يُدْرَى

مِنْهُ الصَّحِيحُ وَالضَّعِيفُ ثُمَّ قَدْ ... يُعْرَبُ مُطْلَقًا أَوْ إِسْنَادًا فَقَدْ

لِذَلِكَ الْمَشْهُورُ أَيْضًا قُسِّمُوا ... لِشُهْرَةٍ مُطْلَقَةٍ كَالْمُسْلِمِ

مَنْ سَلَّمَ الْحَدِيثَ وَالْمَقْصُورِ ... عَلَى الْمُحَدِّثِينَ مِنْ مَشْهُورِ

قُنُوتِهِ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرَا ... وَمِنْهُ ذُو تَوَاتُرٍ مُشْتَهِرَا

فِي طَبَقَاتِهِ لِمَتْنٍ مَنْ لَذَبْ ... فَوْقَ سِتِّينَ رَوَوْهُ وَالْعَجَبْ

بِأَنَّ مِنْ رُوَاتِهِ الْعَشَرَهْ ... وَخُصَّ بِالْأَمْرِ فَمَا دَرَتْهُ

الشَّيْخُ عَنْ بَعْضِهِمُ قُلْتُ بَلَى ... مَسْحُ الْخِفَافِ وَابْنُ مَنْدَةَ إِلَى

عَشَرَتِهِمْ رَفْعُ الْيَدَيْنِ نَسَبَا ... وَيَقْوَاءَ مِنْ تِمَّتِهِ مَنْ كَدَبَا

ع عرب ألفاظ الحديث

وَالنَّظْرُ أَوْ حَمْرٌ خُلْفٌ أَوَّلُ ... مَنْ صَنَّفَ الْغَرِيبَ فِيهَا نَقَلُوا

ثُمَّ تَلَا أَبُو عُبَيْدٍ وَاقْتَفَى ... الْقُتَيْبِيُّ ثُمَّ حَمْدٌ صَنَّفَا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاعن به ولا تخض بالظن ... ولا تقلد غير أهل الفن

وخير ما فسرته بالوارد ... كالذح بالدخان لابن صايد

لذاك عند الترمذي والحلا ... فسره الجماع وهو واهم

المسلسل

مسلسل الحديث ما توارد ... فيه الرواة واحدا فواحدا

حالا لهم أو وصفا أو وصف ... لقول كلهم سمعت فاتحد

وقسم إلى ثمان مثل ... وقلما يسلم ضعفا نحصل

ومنه دون نقص بقطع البسملة ... كاؤليه وبعض وصله

الناسخ والمنسوخ

والنسخ رفع الشارع المتون ... أحكامه بلاحق وهو قمن

إن عتى به وكان الشافعي ... فاعلم بنص الشارع

أو صاحب أو عرف التاريخ أو ... أجمع تركا بأن نسخ وراوه

دلالة الإجماع لا النسخ به ... كالقتل في رابعه بشربه

التصحيف

والعسكري والدارقطني صنفا ... فيما له بعض الرواة صحفا

في المشكل كالقولي شاعته ... شيئا أو الاسناد كابن الندر

صحف فيه الطبري قالا ... بدر بالباء ونقط ذا لا

وأطلقوا التصحيف فيما ظهرا ... لقوله احتكم مكان احتجرا

وواصل بعاصم والأحدب ... بأحول تصحيف سمي لقبوا

وصحف المعنى إمام عمره ... ظن القبيل حدث العمر

وبعضهم ظن سلون بونه ... فقال شاة خاب في ظنونه

مختلف الحديث

والمن إن ناقاه متن آخر ... وأمكن الجمع فلا تنافر

كبتن لا يورد مع الأعدوى ... فالنفي للطبع وفر عدوى

أو لا فان نسخ تدافا عملا به ... أو لا فرجح واعمل بالأشبه

حكم الارسال والمرد في الاسناد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَعَدَمُ السَّمَاعِ وَاللِّقَاءِ ... سَدَّ وَهُ الْإِرْسَالُ ذُو الْحَقَاءِ

لَذَا زِيَادَةُ اسْمٍ رَاوٍ فِي السَّنَدْ ... إِنْ كَانَ حَذْفُهُ بِمَعْنًى يَرِدْ

وَإِنْ تَحَدَّثَ أَنِّي فَالْحُكْمُ لَهْ ... مَعَ احْتِمَالِ لَوْنِهِ قَدْ حَمَلَهْ

عَنْ كُلِّ مَنْ حَيْثُ مَا يَرِدُ وَقَعْ ... وَهَمَّا وَفِي دِينِ الْخَطِيبِ قَدْ جَمَعْ

معرفة الصحابة

رَأَى النَّبِيَّ مُسْلِمًا وَصُحْبَهِ ... وَقِيلَ إِنْ طَالَتْ وَلَمْ يُثْبِتْ

وَقِيلَ مَنْ أَقَامَ عَامًا أَوْ غَزَا ... مَعَهُ وَذَا لِابْنِ الْمُسَيِّبِ عَزَا

وَتُعْرَفُ الصُّحْبَةُ بِالشُّهْرَةِ أَوْ ... تَوَاتُرٍ أَوْ قَوْلِ صَاحِبٍ وَلَوْ

قَدْ ادَّعَاهَا وَهْوَ عَدْلٌ قُبِلَا ... وَهُمْ عُدُولٌ قِيلَ لَمْ مَنْ دَخَلَا

فِي سِتَّةٍ وَالْمِائَتَيْنِ سَنَهْ ... أَنَسُ ابْنُ عَمْرِو الصِّدِّيقَهْ

الْبَحْرُ جَابِرٌ أَبُو هُرَيْرَهْ ... أَكْثَرُهُمْ وَالْبَحْرُ فِي الْحَقِيقَهْ

أَكْثَرُ فَتْوَى وَهُوَ ابْنُ عُمَرَا ... وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَمْرٍو قَدْ جَرَا

عَلَيْهِمَا بِالشَّهْمِ الْعَادِلَهْ ... لَيْسَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَلَا مَنْ شَاكَلَهْ

وَهُوَ وَزَيْدٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ لَهُمْ ... فِي الْفِقْهِ أَتْبَاعٌ يَرَوْنَ قَوْلَهُمْ

وَقَالَ مَسْرُوقٌ انْتَهَى الْعِلْمُ إِلَى ... سِتَّةِ أَصْحَابٍ كِبَارٍ نُبَلَا

زَيْدٍ أَبِي الدَّرْدَا مَعَ ابْنَيْ عُمَرَ ... عُمَرَ عَبْدِ اللهِ مَعْ عَلِيِّ

ثُمَّ انْتَهَى لِابْنِ وَالْبَعْضُ جَعَلْ ... الْأَشْعَرِيَّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَا بَدَلْ

وَالْعَدُّ لَا يَحْصُرُهُمْ فَقَدْ ظَهَرْ ... سَبْعُونَ الْفًا بِتَبُوكَ وَحَضَرْ

الْحَجَّ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَقُبِضْ ... عَنْ دِينِ مَعْ أَرْبَعِ آلَافٍ بَضْ

وَهُمْ طِبَاقٌ إِنْ تُرِدْ تَعْدِيدُ ... قِيلَ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَوْ تَزِيدُ

وَالْأَفْضَلُ الصِّدِّيقُ ثُمَّ عُمَرْ ... وَبَعْدَ عُثْمَانَ وَهُوَ الْأَكْثَرْ

أَوْ نَعَلِيٌّ قَبْلَهُ خُلْفٌ حُكِي ... ثُلِّثَ وَقَوْلُ الْوَقْفِ حَاكَ عَنْ مَلِ

فَالسِّتَّةُ الْبَاقُونَ فَالْبَدْرِيَّهْ ... فَاخْدُ فَالْبَيْعَةُ الْمَرْضِيَّهْ

قَالَ وَفَضْلُ السَّابِقِينَ تَدُورُ ... قِيلَ هُمُ وَقِيلَ بَدْرِيٌّ وَقَدْ

قِيلَ بَلْ أَهْلُ الْقَلَائِسِ وَاخْتَلَفْ ... أَيُّهُمُ أَسْلَمَ قَبْلَ مَنْ سَلَفْ

قِيلَ أَبُو بَكْرٍ وَقِيلَ بَلْ عَلِي ... وَمُدَّعِي إِجْمَاعِهِ لَمْ يُقْبَلِ

وَقِيلَ زَيْدٌ وَادَّعَى وِفَاقَا ... بَعْضٌ عَلَى خَدِيجَةَ أَبْقَاقَا

وَمَاتَ آخِرًا بِغَيْرِ مِرْيَةِ ... أَبُو الطُّفَيْلِ مَاتَ عَامَ مِائَةِ

وَقِيلَ السَّائِبُ بِالْمَدِينَةِ ... أَوْ سَهْلٌ أَوْ جَابِرٌ أَوْ بَرَكَةُ

وَقِيلَ الْآخِرُ بِهَا أَنَسُ عُمِّرَا ... إِلَّا أَبَا الطُّفَيْلِ بِهَا قُبِرَا

وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بِالْبَصْرَةِ ... وَابْنُ أَبِي أَوْفَى بِالْكُوفَةِ

وَالشَّامِ فَابْنُ بُسْرٍ أَوْ دُوَيْدٌ أَهْلُهُ ... خُلْفٌ وَقِيلَ بِدِمَشْقَ وَائِلَهْ

وَابْنُ بِحِمْصَ ابْنُ بُسْرٍ قُبِضَا ... وَابْنُ الْجَوْنِ الْعِرْسُ قَضَى

وَبِفِلَسْطِينَ أَبُو أُمَيَّةَ ... وَبِمِصْرَ فَابْنُ الْحَرْثِ ابْنُ جَزِءِ

وَبِعُمَانَ بِالْيَمَامَةِ ... وَقَبْلَهُ رُوَيْفِعٌ بِبَرْقَةِ

وَقِيلَ إِفْرِيقِيَةٍ وَسَلَمَهْ ... بَادِيًا أَوْ بِطِيَةَ الْمَدِينَهْ

مَعْرِفَةُ التَّابِعِينَ

وَالتَّابِعُ الَّذِي لَمْ قَدْ صَحِبَا ... وَلِلْخَطِيبِ حَدُّهُ أَنْ يَصْحَبَا

وَهُمْ طَبَقَاتٌ قِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ ... أَوَّلُهُمْ رُوَاةُ كُلِّ الْعَشَرَةْ

وَقِيلَ الْفَرْدُ بِحَدِّ الْوَصْفِ ... وَقِيلَ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ ابْنِ عَوْفِ

وَقَوْلُ مَنْ عَدَّ ابْنَ سَعِيدٍ أَغْلَطْ ... بَلْ قِيلَ لَمْ يَسْمَعْ سِوَى سَعْدٍ فَقَطْ

لَكِنَّهُ الْأَفْضَلُ عِنْدَ أَحْمَدَا ... وَعَنْهُ قَيْسٌ وَسِوَاهُ وَرَدَا

وَفَضَّلَ الْحَسَنَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ ... وَالْقَرَنِيَّ أُوَيْسًا أَهْلُ اللُّوفَةِ

وَفِي نِسَا التَّابِعِينَ الْأَبْدَا ... حَفْصَةُ مَعْ عَمْرَةَ ثُمَّ الدَّرْدَا

وَفِي الْجِيَادِ الْفُقَهَا السَّبْعَةُ ... خَارِجَةُ الْقَاسِمُ ثُمَّ عُرْوَةُ

ثُمَّ سُلَيْمَانُ عُبَيْدُ اللَّهِ ... سَعِيدٌ وَالسَّابِعُ ذُو اشْتِبَاهِ

إِمَّا أَبُو سَلَمَةَ أَوْ سَالِمُ ... أَوْ فَأَبُو بَكْرٍ خِلَافٌ قَائِمُ

وَالْمُدْرِكُونَ جَاهِلِيَّةً فَتَمْ ... مُخَضْرَمِينَ كَسُوَيْدِ بْنِ هُبَمْ

وَقَدْ يُعَدُّ فِي الطَّبَاقِ التَّابِعُ ... فِي تَابِعِيهِمْ أَدِيلُونَ الشَّابِعُ

الْحَمْلُ عَنْهُمْ كَأَبِي الزِّنَادِ ... وَالْعَدْلُ جَا وَهُوَ ذُو وَسَادِ

وَقَدْ يُعَدُّ تَابِعِيًّا صَاحِبُ ... كَابْنِ مُقَرِّنٍ وَمَنْ يُقَارِبُ

الْإِكْثَارُ عَنِ الْأَصَاغِرِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَقَدْ رُوِيَ الْكَثِيرُ عَنْ ذِي الْقَعْرِ طَبَقَةً وَسِتًّا أَوْ فِي الْقَدْرِ
أَوْ فِيهِمَا وَمِنْهُ أَحَدُ الصَّحْبِ عَنْ تَابِعٍ لِتَابِعٍ عَنْ كَعْبِ

رواية الاقران

٨٣٢

وَاقْرَنْ مَنِ اسْتَوَوْا فِي السَّنَدِ وَالسِّنِّ غَالِبًا وَقَدْ يُعَدِّدْ
مُدَبَّجًا وَهُوَ إِذَا دَخَلَ أَحَدْ عَنْ آخَرٍ وَغَيْرُ انْفِرَادٍ قَدْ

رواية الاخوة والاخوات

٨٣٤

وَأَفْرَدُوا الْأَخَ بِالتَّصْنِيفِ وَقَدْ ثَلَاثَةً بَنُوا حَنِيفِ
أَرْبَعَةً أَوْهُمُ الثَّمَانِ وَخَمْسَةٍ أَخْلَصُهُمْ سُفْيَانُ
وَسِتَّةٍ بَنِي سِيرِينَا وَاجْمَعُوا ثَلَاثَةً يَرْوُونَا
وَسَبْعَةٍ سَوَا مُقَرَّنُوهُمْ مُهَاجِرُونَ لَيْسَ فِيهِمْ عَدِيُّهُمْ
وَالْأَخَوَانِ جُمْلَةً كَعُتْبَةْ أَخِي ابْنِ مَسْعُودٍ حَمَادٌ وَصُحْبَةْ

رواية الاباء عن الابناء وعكسه

٨٣٩

وَضَعُوا فِيهِمَا عَنِ ابْنِ أَحْمَدَا أَبُو عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ لَدَا

وَالِدٌ عَنْ بِكْرِ أَبِيهِ وَالنَّمِي نَسَّ أَبِيهِ مُعْتَمِرٌ فِي قَوْمِ
إِمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْحَمْرَاءِ عَائِشَةٍ وَالْحِبَّةِ السَّوْدَاءِ
قَالَهُ لِابْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَغَلَطُ الْوَاصِفِ بِالصِّدِّيقِ
وَعَكْسُهُ صَنَّفَ فِيهِ الْوَالِي وَهُوَ مُعَالٌ لِلْجَهْبَذِ النَّاقِلِ
وَمِنْ أَهَمِّهِ إِذَا مَا أَبْهَمَا الْأَبُ أَوْ جَدٌّ وَدَالَ سُمِّيَا

السابق واللاحق

٨٥٠

وَصَنَّفُوا فِي سَابِقٍ وَلَاحِقِ وَهُوَ اشْتِرَاكُ رَاوَيَيْنِ سَابِقِ
مَوْتًا كَزُهْرِيٍّ وَذِي تَدَارُكِ ابْنِ دُوَيْدٍ رَوَيَا عَنْ مَلِكِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبع تلتون وقرن وانى أجرها الجعفى والجعفاف

من لم يرو عنه الا واحد

ومسلم صنف فى الوحدان من عنه راو واحد لا ثانى
كعامر ابن شهر او لوهب هو ابن خنبش وعنه النعبى
وغلط الحاكم حيث زعما بان هذا النوع ليس فيهما
بل الصحيح اخرجا المستبا واخرج الجعفى وابن تعلبا

من لم يروعنه متعدده

واعز بان تعرف ما يلتبس من خلة يعنى بها المذكر
من نعت راو بنعوت نحوما نعل فى الحلى حتى انهما
محمد بن السايب العلامه سماه حمادا ابو اسامه
وبابى الصراف اسخن دكره وبابى سعيد العوفى شهره

اوراد العلم

واعز بالاوراد سما او لقبا او كنية نحو لبى ان لبا

أو مسند عمر ولسر اصبوا فى الميم أو ابى معيد حفص

الاسما والكنى

واعز بالاسما والكنى وقد قسم الشيخ ذا النوع أو عشرة قسم
من اسمه كنيته أفرادا نحو ابى بلال أو قد زادا
نحو ابى بكر بن حزم قد كنى أبا محمد حليف فاطمى
والبان من كنى ولا اسما يدرى نحو ابى شيبة وهو الخدرى
ثم كنى الألقاب والتعدد نحو ابى الشيخ ابى محمد
وابن جريج بابى الوليد وخالد كنى للتعديد
ثم ذوو الحلف هما وعلما أسماهم وعكسه وبينهما
وعكسه وذو اشتهار بهم والعكس جاء فى الضحى لمسلم

الالقاب

واعز بالالقاب نوعا جعلوا الواحد اثنين الذى منه عطل
نحو الضعيف أى بجسمه ومن ضل الطريق ياسم فاعل ولن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نحو ما يلحقه الملقب ... وربما كان لمعنى سبب
لعنترة محمد ابن جعفر ... وصالح جزرة المشتهر

المؤتلف والمختلف

وأعن بما صورته مؤتلف ... خطا ولكن لفظه مختلف
نحو سلام كلها فتقيلى ... لا ابن سلام الحبر والمعترلى
أبا على فهو خفف الجد ... وهو الأصح فى ابى السكندرى
وابن أبى الحقيق وابن مسلم ... والأشهر التشديد فيه فاعلم
وابن محمد ابن ناهض خفف ... أو زده ها فلذا فيه اختلف
تلك وللحمران أخت خفيف ... لذاك جد السيدى والسيفى
عن ابى ابن عمارة البير ... وفى خزاعة لدير كبير
وفى قريش ابدا حزام ... وافتح فى الأنصار براحرام
فى الشام عتبى سنن وتيما ... فى لوفة والشين والياء غلبا
فى بصرة وما لهم من الكنى ... أبا عبيدة بفتح والكنى

فى السفر بالاسم عسل ... إلا ابن دلوان وعسل فحل
والعامرى ابن على شام ... وعنه فالنون والاعجام
وزوج سترق قمير صغروا ... سواه ضما وهم مستور
ابن يزيد وابن عبد الملك ... وما سوى ذين مستور حلى
ووصفوا الجمال فى المرواة ... هاوى والغير جم تيابى
ووصفوا احتاطا أو ختاطا ... عيسى ومسلما لذا احتياطا
والسلمى افتح فى الأنصار ومن ... بسر لامه كاصله لحن
ومن هنا المالك وهما ... بشارا افرد أب بنداريما
وهما سيار أى أبو الحكم ... وابن سلامة وباليا قل جم
وابن سعيد بسر مثل المازنى ... وابن عبيد الله وابن محجن
وفيه خطف ولبسير العجم ... فى ابن يسار وابن لعب وضم
يسير ابن عمرو أو أسير ... والنون فى أبى قطن لسير
جد على ابن هاشم سريد ... وابن حفيد الأشعرى يزيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَهُمَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرِو عَرْعَرَهْ ... ابْنُ الْمُرَقَّدِ فَالْأَمِيرُ لَسَرَهْ

ذُو لُبَيْنَةَ بِمَعْشَرٍ وَالْعَالِيَهْ ... بَرَّا الشَّدُّ وَحِيمٌ جَارِيَهْ

ابْنُ قُدَامَةَ كَذَاكَ وَالِدُ ... يَزِيدُ قُلْتُ وَلَدَاكَ الْأَسْوَدُ

ابْنُ الْعَلَاءِ ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ ... عَمْرٌو مُحَمَّدٌ دَاوُدُ سِتَّانِ

مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ لَا تُهْمِلُ ... وَالِدُ رِبْعِيٍّ حِرَاشٌ أَهْمِلُ

لَذَا حَرِيزُ الرَّحَبِيُّ وَلَيْثُهْ ... قَدْ عُلِّقَتْ وَابْنُ حُدَيْرٍ عِدَّهْ

حَصِينٌ اعْجَمُ ابْنُ بُوسَا سَانَا ... وَافْتَحْ أَبَا حُصَيْنٍ أَيْ عُثْمَانَا

لَذَاكَ حَبَّانُ أَبُو مُنْقِذٍ وَوَ ... لَدُهُ وَابْنُ هِلَالٍ وَالْكُرَنْ

ابْنُ عَطِيَّةَ مَعَ ابْنِ مُوسَى ... وَمَرْثَدٍ بَعْدًا فَنَالَ بُوسَا

حُبَيْشًا أَعْجَمِيٌّ وَابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنْ ... وَابْنُ عَدِيٍّ وَهْوَ لَيْثٌ كَانْ

لِابْنِ الزُّبَيْرِ وَرِيَاحِ الْكِسْرِيَا ... أَبَا زِيَادٍ بِخِلَافٍ حُكِيَا

وَاضْمُمْ حُكَيْمًا فِي ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ ... لَذَا رُزَيْقُ بْنُ حُكَيْمٍ وَانْفَرَدْ

زَيْدُ ابْنُ الصَّلْتِ وَضَمِّ وَالْبِرِ ... وَفِي ابْنِ حَيَّانَ سُلَيْمٍ لِبَرِ

وَابْنُ أَبِي سُرَيْجٍ أَحْمَدُ ابْنَسَا ... بِوَلَدِ النُّعْمَانِ وَابْنُ يُونُسَا

عَمْرٌو مَعَ الْقَبِيلَةِ ابْنِ سَلَمَهْ ... وَاخْتُرْ بِعَبْدِ الْخَالِقِ ابْنِ سَلَمَهْ

وَالِدُ عَامِرٍ لَذَا السَّلْمَانِي ... وَابْنُ حُمَيْدٍ وَوَلَدُ سُفْيَانِ

كُلُّهُمْ عَبِيدَةٌ مُكَبَّرُ ... لَابْنِ عُبَيْدٍ عِنْدَهُمْ مُصَغَّرُ

وَافْتَحْ عَبَادَةَ أَبَا مُحَمَّدِ ... وَاضْمُمْ أَبَا قَيْسٍ عُبَادًا أَفْرَدِ

وَعَامِرٌ مَحَالَةَ ابْنُ عَبَدَهْ ... كُلٌّ وَبَعْضٌ بِالسُّلُونَ قَيَّدَهْ

عُقَيْلُ الْقَبِيلُ وَابْنُ خَالِدِ ... لَذَا أَبُو يَحْيَى وَقَافٌ وَاقِدِ

لَهُمْ لَذَا الْأَيْلِيُّ لَا الْأُيَلِّي ... قَالَ سِوَى شَيْبَانَ وَالرَّافِعِلِّ

تَرَاثُ النَّسَبِ ابْنُ صَبَّاحٍ حَسَنْ ... وَابْنُ هِشَامٍ خَلَفٌ ثُمَّ الْحَسَنْ

بِالنُّونِ سَالِمًا وَعَبْدَ الْوَاحِدْ ... وَمَلِكَ الْأُوسِ نَصْرًا تَرِدْ

وَالنَّوْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ... وَفِي الْحَوْرِيِّ ضَمُّ حِيمٍ تَأْتِي

فِي اثْنَيْنِ عَبَّاسٍ سَعِيدٍ وَبِحَا ... يَحْيَى بْنُ يَسَرٍ الْحَرِيرِيُّ فَتَحَا

وَاسْتُبْ حَرَامِيًّا سِوَى مَنْ أَيِّمَا ... فَاخْتَلَفُوا وَالْحَارِثُ لَهُمَا

وسعد الجاري فقط وفي التبت همدان وهو مطلقاً قد ما غلب

٤٢ المتفق والمفترق

ولهم المتفق المفترق ما لفظه وخطه متفق
لكن مسمياته لعدة نحو ابن احمد الخليل ستة
وأحمد بن جعفر وجده همدان هم أربعة تعده
ولهم الحوني أبو عمرانا اثنان والآخر من بعدانا
لذا محمد بن عبد الله هما من الأنصار واشتباه
ثم ابو بكر بن عياش لهم ثلثة قد بينوا محلهم
وصالح أربعة كلهم ابن أبي صالح أتباع هم
ومنه ما في اسم فقط ولشل نحو حماد اذا ما يهمل
فاريك ابن حرب او عارم قد اطلقه فهو ابن زيد أو ورد
عن الثوري أو عفان أو ابن منهال فذاك الثاني
ومنه ما في نسب كالحنفي قيلاً أو مذهباً أو ايالي

٤٣ تلخيص المتشابه

ولهم قسمين من التوءمين مرتب متفق اللفظين
في الاسم لكن أباه اختلفا او علمه او حي وصنفا
فيه الخطيب نحو موسى بن علي وابن علي وحنان الأسدي

٤٤ المشبه المقلوب

ولهم المشتبه المقلوب صنف فيه الحافظ الخطيب
كابن يزيد الاسود الريّاني وكابن الأسود يزيد اثنان
ونسبوا الى سوى الآباء اما لأم بني عمراء
وجد نحو ابن منيبة وجد كابن جريج وجماعات وقد
ينسب كالمقداد بالتبني فليس للأسود أصلاً بابن

٤٥ المنسوبون الى حلاف الظاهر

ونسبوا العارض كالبدري نزل بدراً عقبة بن عمرو
لذلك التيمي سلمان نزل تيماً وخالد حداً جعل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَعَامَ خَمْسَةٍ وَخَمْسِينَ قَضَا ... سَعْدٌ وَقَتْلُهُ سَعِيدٌ قَضَى

سَنَةَ اِحْدَى بَعْدَ خَمْسِينَ وَفِى ... عَامِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ تَفِى

قَضَى بْنُ عَوْفٍ وَالْأَمِينُ سَبَقَهْ ... عَامَ ثَمَانٍ فِى عِشْرِينَ مُحَقَّقَهْ

وَعَاشَ حَسَّانُ لَذَا حَلِيمُ ... عِشْرِينَ بَعْدَ مِائَةٍ تَقُومُ

سِتُّونَ فِى الْإِسْلَامِ حَضَرَتْ ... سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ خَلَتْ

وَفَوْقَ حَسَّانَ لِمِئَةٍ لَذَا ... عَاشُوا وَمَا لِغَيْرِهِمْ يُعْرَفُ ذَا

قُلْتُ حَوَيْطِبٌ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعُزَّى ... مَعَ ابْنِ يَرْبُوعٍ سَعِيدٍ يُجْزَا

هُدَيْلُ مَعْ حِمْيَرَ وَابْنُ يَوْفِلِ ... كُلٌّ إِلَى وَصْفِ حَلِيمٍ فَاحْمِلِ

وَفِى الصَّحَابِ سِتَّةٌ قَدْ عُمِّرُوا ... لَذَاكَ فِى الْمُعَمَّرِينَ ذُكِرُوا

وَقَبْضُ النَّوَوِىِّ عَامَ إِحْدَى ... مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ وَقَرْنٍ عُدَّا

وَبَعْدُ فِى تِسْعٍ تَلَى سَبْعِينَا ... وَفَاةُ مَالِكٍ وَوَالِى الْخَمْسِينَا

وَمَاتَ أَبُو حَنِيفَةَ قَضَى ... وَالشَّافِعِىُّ بَعْدَ قَرْنٍ مَضَى

لِأَرْبَعٍ ثُمَّ مِئَتَيْنِ مَأْمُونَا ... أَحْمَدُ فِى إِحْدَى وَأَرْبَعِينَا

خُلُوسَهُ وَمِقْسَمٌ لَمَّا لَزِمْ ... مَجْلِسَ عَبْدِ اللهِ مَوْلَاهُ وَسِمْ

المهمات

وَمِنْهُمُ الرُّوَاةُ مَا لَمْ يُسْمَا ... لِامْرَأَةٍ فِى الْحَيْضِ وَهْىَ أَسْمَا

وَمَنْ رَقِىَ بَعْدَ ذَاكَ الْحَتَّى ... رَاقِ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ

وَمِنْهُ خَوَّنَ فُلَانٌ عَمَّهِ ... عَمَّةٍ زَوْجَتِهِ ابْنِ أُمَّهِ

وانح الروات والوفات

وَوَضَعُوا التَّارِيخَ لَمَّا لَذَبَا ... دَوْوُهُ حَتَّى بَانَ لَمَّا حُسِبَا

فَاسْتَحْمَلَ النَّبِىُّ وَالصِّدِّيقُ ... لِذَا عَلِىٌّ وَلِذَا الْفَارُوقُ

ثَلَاثَةَ الْأَعْوَامِ وَالسِّتِّينَا ... وَفِى رَبِيعٍ قَدْ قَضَى يَقِينَا

سَنَةَ اِحْدَى عَشْرَةٍ وَقُبِضَا ... عَامَ ثَلَاثٍ عَشْرَةَ الْبَاقِى الرِّضَى

وَلِثَلَاثٍ بَعْدَ عِشْرِينَ عُمَرْ ... وَخَمْسَةٍ بَعْدَ ثَلَاثِينَ عَدَرْ

عَادٍ بِعُثْمَانَ لِذَا لَعَلِىٍّ ... فِى الْأَرْبَعِينَ ذُو الشَّقَا الْأَزَلِىِّ

وَطَلْحَةٌ مَعَ الزُّبَيْرِ جُمِعَا ... سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ مَعَا

ثم البخاري ليلة الفطر لدى ... ست وخمسين عرسل ردى

ومسلم سنة إحدى في رجب ... من بعد قرنين وستين ذهب

ثم خمس بعد سبعين أبو ... داود ثم الترمذي يعقب

سنة تسع بعدها ودولسا ... رابع قرن للثلث رفا

ثم لخمس وثمانين نسى ... الدارقطني ثمت الحاكم في

خامس قرن عام خمسه فتى ... وبعده بأربع عد الغنى

في الثلثين أبو نعيم ... ولثمان يبقى القوم

من بعد خمسين وبعد خمسة ... خطبهم والنمري في سنة

٦ معرفة الثقات والضعفا

واعن بعلم الجرح والتعديل ... فانه المرقاة للتفضيل

بين الصحيحين والسقيم والحدر ... من عرض فالجرح أي خطر

ومع ذا فالنصح حق ولقد ... احسن يحيى في جوابه وسدد

كان لو نوا خصما الى احب ... من لون خصمي المصطفى ادم ادت

ودرء ما ورد كلام الجارح ... كالماء في أحمد بن صالح

فربما كان لجرح مخرج ... غطى عليه الشحط حين يحرج

٧ معرفة من اختلط من الثقات

وفي الثقات من أخير اختلط ... فما روى فيه أو أبهم سقط

نحو عطاء ومعون الشاب ... وكالجريري سعيد وأبي

اسحاق ثم ابن أبي عروبة ... ثم الرقاشي أبي فلابة

لذا حصين الثلمي اللوفي ... وعاصم محمد والتقفي

لذا ابن همام بصنعا الدعمي ... والزاي ثم مار عموا والموي

وابن عيينة مع المسعودي ... وآخرا حلو في الحميد

ابن جريمة مع الغطريف ... مع القطيعي أحمد المعروف

٨ طبقات الرواة

وللرواة طبقات اعرف ... بالسن والاخذ ولم مصنف

يغلط فيها وابن سعد صنفا ... فيها ولكن لم يرو عن ضعفا

الموالي من العلماء والرواة

وربما إلى القبيل ينسب ... مولى عتاقة وهذا الأغلب

أو لولاء الحلف كالتيمي ... مالك أو للدين كالجعفي

وربما ينسب مولى الموالي ... نحو سعيد ابن يسار أفضلا

أوطان الرواة ومواليدهم

وضاعت الأنساب في البلدان ... فنسب الأثر للأوطان

وإن لكن في بلد تسكنا ... فابدأ بالأول وتمم حسنا

ومن نأى من قريه من بلده ... ينسب لكل والى الناحية

وعلمك بطيبة الميمونة ... فيورث من حدرها مضونه

قربنا المحمود والمأثور ... إليه منا ترجع الأمور

وأفضل الصلاة والسلام ... على النبي سيد الأنام

تمت والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net